جرائم الاحتلال تستنفر الدعوة لاضراب عام للجماهير العربية

● بلدية الناصرة تقرر طرح الموضوع امام اجتماع اللجنة القطرية للرؤساء، اليوم ● اعتقالات واعتداءات بوليسية على نشيطي الجبهة في الناصرة والقدس ● مظاهرات احتجاج جماهيرية في الناصرة وتل ابيب وام الفحم بعد غد ●

● حيفا ـ لمراسلينا ومكاتبنا في المناطق ـ تستنفر جرائم الاحتلال الاسرائيلي ضد الشعب الفلسطيني في مدن وقرى ومخيمات الضفة وقطاع غزة المحتلين الدعوة لتصعيد التضامن الاخوي من الاشقاء الجماهير العربية في اسرائيل. ويدق النبض الجماهيري الوطني والانساني باتجاه الدعوة لاعلان الاضراب العام لهذه الجماهير احتجاجا وتضامنا.

فقد قرر مجلس بلدية الناصرة في جلسته مساء امس الاربعاء الدعوة الى الاضراب العام والتقدم بهذا الطلب الى اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية في اجتماعها اليوم (الخميس) والى مختلف الهيئات الشعبية الوطنية لجماهيرنا. واطلق مكتب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة دعوة مماثلة في اجتماعه امس (اقرأ خبرا منفصلا على الصفحة السادسة).

ويؤكد مراسلو «الاتحاد» ان الدعوة تلقى تجاوبا سريعا لدى كل الشرفاء من ابناء وبنات هذا الشعب خصوصا وان الحكومة الاسرائيلية ممعنة في ممارساتها القمعية واعمال القتل والنبح وتتباهى بهذه الممارسات وتتمسك بالسياسة التي ادت اليها. بل ان هذه الحكومة راحت تنقل اعمال القمع والبطش الى الجماهير

■ البقية ص٥ ■



* توفيق زياد: نحني رؤوسنا اكبارا واجلالا لانتفاضة شعبنا في الضفة والقطاع، المتميزة بشموليتها واستمراريتها وبالبسالة التي تتحلى بها وبمضمونها السياسي العميق الرافض لحلول الاستسلام. انها اعظم انتفاضة منذ ١٩٦٧ *



* الخميس ١٧ كانون الاول ١٩٨٧، الموافق ٢٥ ربيع الثاني ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٤/١٨٤ * ٦ صفحات * الثمن: ٧٠ اغورة *

יום חמישי 17.12.1987 - המחיר: 70 אגורה

Vol.- 184/44 - 17.12.1987 - Price : 70 Agorah

سقوط ٣ شهداء آخرين في القطاع والهبة مستمرة

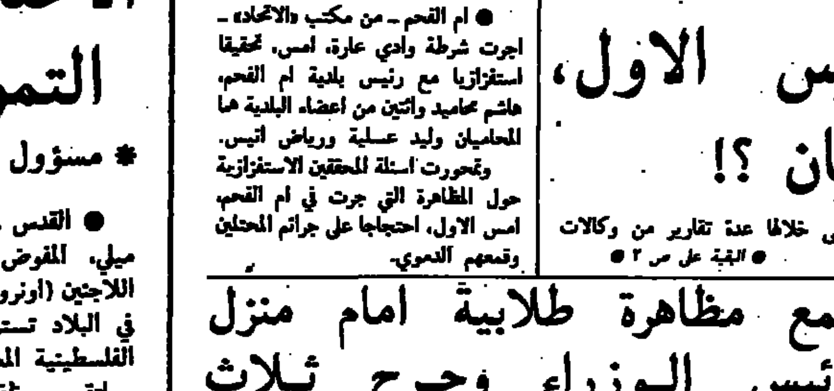
الشيخ سعد الدين العلمي : اية وقاحة هي هذه لدى المسؤولين الاسرائيليين. كل هذه الجرائم.. بدون كلمة أسف ؟!

الائتلاف يسقط اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة

● القدس ـ لمراسلنا البرلمانية ـ قدمت عدة كتل برلمانية امس، اقتراحات لنزع الثقة عن الحكومة على خلفية جرائم الاحتلال وممارساته الدموية الاخيرة.

وقدم اقتراح نزع الثقة باسم الجبهة النائب مئير فلنر الذي قال ان ما يحدث في المناطق المحتلة هو انتفاضة شعبية فلسطينية في وجه الاحتلال. وتحدث النائب تشارلي بيطون عما سمعه وشاهده في مخيم بلاطة المحتل.

واسقطت الاقتراحات بغالبية اصوات الائتلاف. (ستنشر غدا خبرا مفصلا عن سير الجلسة).



● مخيم شعفاط امس ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ توفي في الساعات الاولى من فجر امس الفتيان نافذ يوسف قطيفان (١٥ عاما) وفؤاد اسماعيل تمراز (١٤ عاما) وهما من مخيم دير البلح في قطاع غزة المحتل متأثرين بالجراح التي اصيبا بها، برصاص قوات الاحتلال صباح، امس الاول (الثلاثاء ١٢/١٥). كما فارق الحياة، في مستشفى اسرائيلي في الليلة نفسها الشاب عبدالله ابو الحصين (١٧ عاما) وهو من سكان خانيونس متأثرا، ايضا بالجراح التي

● البقية على ص ٢ ●



تحقيق استفزازي مع رئيس وعضوي بلدية ام الفحم

● ام الفحم ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اجرت شرطة وادي عارة، امس، تحقيقا استفزازيا مع رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد واثنين من اعضاء البلدية هما المحاميان وليد عسلية ورياض انيس.

وتمحورت اسئلة المحققين الاستفزازية حول المظاهرة التي جرت في ام الفحم امس الاول، احتجاجا على جرائم المحتلين وقمعهم الدموي.

يظل السؤال ماثلاً بقوة :

هل واجهت اسرائيل، امس الاول، «كرامة» ثانية في لبنان ؟!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ حرصت الصحف الصادرة امس، في اجماع تام، على ان تصرف انظار الرأي العام عن العملية العسكرية التي نفذها الجيش الاسرائيلي امس الاول في عمق الاراضي اللبنانية شمالي ما يسمى بمنطقة «الحزام الامني». وذكرت للصحف، في خبطة واحدة، ان ما حصل كان مجرد «عملية روتينية» من صنف «العمليات» التي درج الجيش على تنفيذها بين الفينة والاخرى بغية توجيه «ضربة وقائية» الى المقاومة الوطنية اللبنانية.

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية قد صمتت، وقت العملية، لعدة ساعات كنا تلقى خلالها عدة تقارير من وكالات

● البقية على ص ٢ ●

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يطرأ اليوم الخميس انخفاض على درجات الحرارة وتكثر الغيوم على ارتفاع عال. اما غدا الجمعة فيكون الجو غائما جزئيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم ● جبال الجليل ـ ١٤ ● الاغوار الشمالية ـ ٢٠ ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٢١ ● القدس وضواحيها ـ ١٦ ● السهل الداخلي ـ ١٩ ● السهل الساحلي ـ ٢٠ ● النقب ـ ١٩ ● البحر الميت ـ ٢١ ● ايلات والعربة ـ ٢٤.

وتهب على البحر المتوسط رياح خفيفة متغيرة الاتجاه وتكون المياه هادئة ما عدا في خليج حيفا حيث تهب رياح شرقية معتدلة السرعة وتكون المياه متموجة وتكون مياه بحيرة طبريا وخليج ايلات هادئة.

الاحتلال يمنع وصول الامدادات التموينية والطبية الى المخيمات

* مسؤول منظمة «اونروا» يهرع الى البلاد لبحث اوضاع المناطق المحتلة *

● القدس ـ اعلن امس ان جورجيو جياكوميلي، المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين (اونروا) التابعة للامم المتحدة، بدأ زيارة في البلاد تستهدف بحث الاوضاع في المناطق الفلسطينية المحتلة. واعلن ان المسؤول الدولي سيلتقي موظفين كبارا في وزارتي الخارجية «والامن» بينهم منسق شؤون الاحتلال، شموئيل غورن.

وكانت مصادر مسؤولة في المنظمة الدولية، التي تتخذ من فيينا مقرا لها، قد اعربت عن قلقها جراء الاحداث التي تشهدها المناطق المحتلة وجراء ارتفاع عدد الضحايا والاصابات بين السكان الفلسطينيين.

وذكرت صحيفتا «هآرتس» و«جروزاليم بوست»، امس، ان مندوب وكالة «اونروا» في قطاع غزة التقى قائد منطقة الجنوب العسكرية، الجنرال يتسحاق مردخاي، واحتج امامه جراء المضايقات الشديدة التي يتعرض لها اهالي مخيمات اللاجئين ومنها فرض الحصار عليهم بمنع وصول الامدادات التموينية والطبية اللازمة لهم.

تهويش «الدوريات السوداء» ـ الحكومية الهستدروتية لمطاردة عمال المناطق المحتلة في اسرائيل

● تل ابيب ـ «بشر» التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية، مشاهديه مساء أمس الاربعاء، بأن «الدوريات السوداء» لمطاردة العمال العرب من المناطق المحتلة الذين يعملون في اسرائيل قد باشرت عملها.

وجاء في النبأ ان قوام هذه الدوريات هو أربع فرق، وانها بدأت عملها بضبط العمال العرب غير المنظمين الذين يعملون في اسرائيل ليس عن طريق مكاتب العمل.

ويذكر ان المبادرة لاقامة هذه الدوريات أتت من رئيس قسم التنظيم المهني في الهستدروت، جدعون بن يسرائيل، وقد طرحها في الاجتماع الاخير لمركز نقابة عمال البناء. وفي حينه أوضح بن يسرائيل ان قصده بالدوريات هو مكافحة الفوضى والارهاب. ولكي تنجح مهمته حاول التحريض الدموي على العمال العرب اذ تساءل ـ «كم منهم يشاركون في اعمال الارهاب في مدننا ومستوطناتنا». ودعا الى تشكيل الدوريات من مختلف المؤسسات الحكومية والهستدروتية.

هذا وتشير المعلومات الواردة من مكتب الاحصائيات الى ان عدد عمال المناطق المحتلة العاملين في اسرائيل يزيد عن مئة الف عامل وفقط ٤٠٪ منهم قادمون عن طريق مكتب التشغيل. اما الباقون فانهم يحجمون عن اللجوء الى مكتب العمل كي لا يكونوا عرضة للضغوط الارهابية من طرف سلطات الاحتلال: فهذه تستغل حاجاتهم الى العمل، في معظم الاحيان، لتبتز منهم الخنوع والعمالة.

الشيخ امين طريف امام وجهاء مخيم بلاطة:

تقاليدنا العربية الاصيلة ترفض اعمال القمع والتنكيل

● يركا ـ لمراسل خاص ـ زار، امس، لفيف من وجهاء مخيم بلاطة قرية جولس الجليلية وحل ضيفا على الرئيس الروحي للطائفة الدرزية الشيخ امين طريف. وكان في استقبالهم اضافة الى الشيخ طريف، رئيس مجلس جولس، صالح طريف ولفيف من مشايخ الطائفة الدرزية.

وسلم الوفد الشيخ طريف رسالة خطية تتضمن شرحا للاحداث الدموية التي نفذها جنود الاحتلال ضد اهالي المخيم ولما يجري هذه الايام من احداث مؤكدين ضرورة تفويت الفرصة على سلطات الاحتلال التي تهدف الى خلق الفرقة وتعكير الاجواء بين الاخوة وقصدوا السلوك غير اللائق لقلة من الجنود ابناء الطائفة الدرزية الذين يقبلون على انفسهم المشاركة في قمع انتفاضة اهالي المناطق المحتلة.

ووعد الشيخ طريف الوفد بفحص الموضوع والعمل على ردع كل من يشذ عن سمعة الطائفة المعروفية .. التي ترفض تقاليدها الاصيلة اساليب القمع والتنكيل والفرقة.

وخرج الوفد بشعور من الارتياح لما لمسه من تفهم وتجاوب من الشيخ طريف والمستقبلين.

والتقى الوفد في بيت رئيس لجنة المبادرة الدرزية الشيخ جمال معدي، في يركا لفيفا من مشايخ قرية يركا وعلى رأسهم الشيخ محمد معدي عضو الرئاسة الروحية. واطلع الوفد المضيفين على مجريات الأمور وجرائم الاحتلال.

واكد المضيفون ضرورة العمل على منع تكرار احداث كالتي ارتكبها قلة من الجنود أبناء الطائفة الدرزية لأن من شأنها أن تسيء للعلاقة بين الطائفة المعروفية وسائر أبناء شعبنا في المناطق.

قمع مظاهرة طلابية امام منزل رئيس الوزراء وجرح ثلاث متظاهرات

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت قوات الشرطة و«حرس الحدود» الليلة الماضية عددا من الطلبة العرب واليهود في الجامعة العبرية في القدس اثناء قمع مظاهرة نظمتها لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية وحركة «كامبوس» شارك فيها نحو (٢٥٠) طالبا وطالبة من الجامعة امام منزل رئيس الوزراء يتسحاق شمير احتجاجا على اعمال القتل

● البقية على ص ٢ ●

اتساع التضامن العالمي مع الانتفاضة

● الأمم المتحدة (نيويورك) ـ الوكالات والإذاعات ـ لا تزال الأوضاع في المناطق العربية المحتلة وممارسات قوات الإحتلال ضد سكانها المدنيين الفلسطينيين فيها تناقش في مجلس الأمن الدولي، الذي إستمع مساء أمس الأول، الى مندوبي عدد من الدول العربية. وإعتبر المندوبون إن ما تقوم به قوات الإحتلال الإسرائيلي ضد المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يشكل عملا إجراميا لا بد من وضع حد فوري له.

● البقية على ص ٢ ●

هكذا من الأصل

ملاحقة الصحفيين في العالم في تصاعد كبير

*** بحث امريكي يكشف: في عام (١٩٨٧) قُتل ٣٤ صحفيا وتم اعتقال ١٨٨***

● تل ابيب - تم الكشف مؤخرا، في بحث أجرته منظمة امريكية تُطلق على نفسها اسم «فريدام هاوس» (بيت الحرية)، ان ملاحقة الصحفيين في العالم في تصاعد مستمر من عام الى آخر.

وكشف البحث انه في العام الحالي قُتل (٣٤) صحفيا بينما في العام السابق (١٩) وتم اعتقال ١٨٨ (في العام الماضي ١٧٨) وطرد (١٥) صحفي (٤٠ في العام السابق) وتم خطف (١٠) صحفيين (١٣ في العام السابق). وكشف البحث ايضا عن (١٣٦) حادث في العالم تم فيهم ضرب وجرح الصحفيين ويشمل ذلك محاولات اغلاق مكاتب الصحف ومهاجمة الصحفيين واعمال اخرى سجلت بهذا الخصوص في (٥٧) دولة في العالم. وذكر التقرير الذي نشرته المنظمة، يوم السبت الماضي، بان اكثر مناطق العالم التي تهدد حرية الصحافة تقع في ماليزيا وبنما وجنوب افريقيا وبنغلادش وجزر الفيجي، وانه يتوقع خنق حرية الصحافة اكثر في جنوب افريقيا وتشيلي.

وكالة رويتر تحتج على اعتقال مراسلها الغزي لمدة يومين

● تل ابيب - بعث بول طايلر، المسؤول عن قسم المراسلين في وكالة «رويتر» في اسرائيل، برسالة الى مستشار رئيس الحكومة لشؤون الاتصال، آفي بزنر، احتج فيها بشدة على اعتقال مراسل الوكالة، وهو يقوم بواجبه الصحفي في غزة، على ايدي الجنود الاسرائيليين وافراد الشرطة.

وقد جاء في الرسالة: «ان اعتقال مراسلنا على ايدي الجنود وافراد الشرطة يعتبر عملا غير قانوني البتة» واضافت الرسالة: «ان مراسلنا، طاهر شريطة، اظهر امامهم مكتوبا يثبت فيه انه يعمل مراسلا للوكالة. فما الداعي لاعتقاله وحجزه لمدة يومين». هذا وفي تعليق للناطق الرسمي باسم الجيش الاسرائيلي (تصاهل) قال: «ان افراد الجيش والشرطة لم يعتقلوا مراسل وكالة رويتر، ولكن اخذوا شابًا من غزة، عندما رأوه يقنع تجار غزة بإغلاق محلاتهم وان يقوموا برمي الحجارة على الجنود الاسرائيليين، وكل ذلك من اجل ان يستطيع طاقما وكالة رويتر ووكالة سي-بي-اس تصوير هذه المشاغبات».

وفي تعقيب لطايلر قال: «لقد قدمنا احتجاجا امام مستشار رئيس الحكومة لشؤون الاتصال بخصوص الاعتقال غير القانوني لمراسلنا. والمقصود هنا بمراسل شاب (٢١ عاما) والتي نعتبره مراسلا جيدا للوكالة، اذ يُقدم خدمة ممتازة».

ممثلو الرأي العام في قطاع غزة يدينون جرائم الاحتلال ويطالبون بوقفها

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتصم عدد كبير من ممثلي النقابات العمالية والمؤسسات الوطنية والجمعيات الخيرية في قطاع غزة المحتل في مقر الصليب الاحمر الدولي في غزة احتجاجا على ما يجري في القطاع من ممارسات وحشية ومجازر ضد المواطنين ينفذها جيش الاحتلال والمستوطنون. ووجه المعتصمون برقية احتجاج الى كل من وزير «الامن» ورئيس واعضاء الكنيست وغيرهم.

وجاء في البرقية:

«نحن ممثلو المؤسسات والجمعيات والنقابات في قطاع غزة المعتصمون في مقر الصليب الاحمر الدولي نستنكر وندين جميع الاجراءات التي تمارس ضد المواطنين الابرياء في قطاع غزة ونطالبكم بايقاف هذه المجازر اليومية التي تمارس ضد ابناء شعبنا من قبل الجيش والمستوطنين».

ووقع على البرقية: ● جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ● جمعية بنك الدم ● جمعية المهندسين ● الاتحاد النسائي الفلسطيني ● جمعية الاطباء ● اتحاد النقابات العمالية ● نقابة المحامين ● جمعية جبل الزيتون.

اعتصام في مقر رابطة الصحفيين في القدس المحتلة ضد ممارسات الاحتلال

● القدس - مكتب «الاتحاد» - جرى في مقر رابطة الصحفيين العرب في القدس المحتلة اعتصام احتجاجي ضد جرائم وممارسات قوات الاحتلال في المناطق المحتلة وبضمنها ضد الصحافة هناك.

وكان بين الحضور للتضامن مع الرابطة ورئيسها، المعتقل الاداري رضوان ابو عياش، لطيف دوري، رئيس لجنة الحوار الاسرائيلي - الفلسطيني.

قائمة اخرى باسماء جرحى القطاع

● القدس - مكتب «الاتحاد» - فيما يلي قائمة اخرى، جديدة، باسماء جرحى الانتفاضة الجماهيرية التي عمت، ولا تزال، قطاع غزة المحتل وذلك خلال اليومين الماضيين فقط: ● جمال حسين طاعة ● كمال محمد اليازجي (٢٠ عاما) من مخيم جباليا ● حسين ابو اللبن من البريج ● سمعان الدبيكي من البريج ● عبد الحليم القدومي (١٨ عاما) ● علام ظاهر (٢٢ عاما) من التفاح ● عبدالله عبد الرحمن (٥٠ عاما) من جباليا - البلد ● صبحي توفيق جاب الله (٣٠ عاما) من م. جباليا ● ناصر حسين دردونة (٢٠ عاما) من جباليا - البلد ● راغب الحسّي (١٨ عاما) من جباليا ● رائد مصطفى مد لله (١٥ عاما) من جباليا - البلد ● محمد عبد الرحمن حماد (٢٣ عاما) م. جباليا ● عبدالله محمود حسنات (٢٠ عاما) من الشيخ رضوان ● مدحت محمد الحجار (٢١ عاما) من النصر ● فريد درويش (٢٠ عاما) من البريج ● اياد عبد الهادي رجب (١٤ عاما) من البريج ● سعيد ديب سرور (١٥ عاما) من م. الشاطيء ● حسن داود ابو ريا (١٤ عاما) من جباليا - البلد ● جمعة ابراهيم عزام (١٧ عاما) من جباليا البلد ● نعمة عبد العزيز سويلم (٣٠ عاما) بيت حانون ● رفيق بدر حسين (٢٣ عاما) جباليا البلد ● اياد ابو صبرة (١٢ عاما) دير البلح ● فؤاد محارب (١٦ عاما) - النصيرات ● محمد احمد بسيوني (١٨ عاما) - جباليا ● غسان الهباش (١٥ عاما) دير البلح ● محمود حمدان (٢٠ عاما) - النصيرات ● نعيم ابو عمشة (٢١ عاما) - بيت حانون ● جمال محمود الكفارنة (٢١ عاما) - بيت حانون ● ناهض فتونة (١٨ عاما) - النصيرات ● مكرم خوري مخول (٢٤ عاما) - يافا (صحفي) ● فايز احمد الزعانين (١٧ عاما) - بيت حانون - عبد الكريم عقاقة (٢٩ عاما) - خانيونس ● علي محمود الشوربجي (١٤ عاما) - النصيرات ● خالد المجدلاوي (٢٩ عاما) - النصيرات ● نبيل احمد محمود صبح (٢٠ عاما) - م. جباليا ● محمد السخلة - جباليا البلد ● محمد عبد الكريم الريس - الرمال.

«الادارة المدنية» تمارس ضغوطا للتنازل عن حقه في نزاع مع رئيس المجلس المعين!

● القدس - مكتب «الاتحاد» - توجه الى مكتبنا، يوم أمس الأول (الثلاثاء)، المواطن موسى احمد مصطفى صلاح (مدرس التربية الدينية في مدرسة حوسان) من سكان قرية الخضر (بيت لحم المحتلة) بشكوى حول استدعائه، عدة مرات، من قبل سلطات الادارة «المدنية» الاحتلالية في بيت لحم وممارسة الضغط عليه للتنازل عن حقه في نزاع مع رئيس مجلس القرية المعين من قبل سلطات الاحتلال الذي يريد اقتطاع جزء من ارض المواطن المذكور من اجل مد وترفيت شارع في القرية، بينما من المفترض ان يشترك الرئيس المعين في جزء من ارضه الملاصقة لارض المدرس.

وافاد المدرس صلاح بأن الرئيس المعين عاد ورفض التحكيم، الذي تم بمشاركة مدير التربية والتعليم وضابط القرى حول اقتسام الاراضي التي يمر الشارع فيها مناصفة من اراضي الطرفين. وقام الرئيس المعين، من جانب واحد، باقتلاع عدة اشجار من اراضي عائلة المدرس مما حدا بالاخير لرفع القضية للمحاكم التي بدأت في مناقشة القضية.

والجدير بالذكر ان الرئيس المعين، وكما افاد المدرس صلاح، كان قد افتعل خلافات مع عدد من مواطني القرية وكان يتوجه للحكم العسكري الاحتلالي خلالها بالقول «اما ان تقفوا الى جانبي او استقيل»! وهو الآن يطرح القول نفسه معتقدا بأنه يستطيع، هذه المرة ايضا، الاستيلاء على حق الآخرين بسيف سلطات الاحتلال التي عينته.

جبهة عين ماهل الدمقراطية

تدعو اهالي القرية الى الاجتماع الاحتجاجي، ضد ممارسات الاحتلال الهمجية في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وذلك يوم الجمعة الموافق، ١٩٨٧/١٢/١٨، الساعة الخامسة مساء في نادي الحزب.

في حديث متلفز إلى الشعب السوفييتي:

غورباتشوف: معاهدة واشنطن تشكل الخطوة الأولى على طريق الائتلاف الفعلي للترسانة النووية

● بفضل المعاهدة ستتخلص البشرية من ٤٪ من السلاح النووي، لكن يجب عدم نسيان أن نسبة ٥٪ تكفي للقضاء على كل ما هو حي في الكرة الأرضية ●

● موسكو - «تاس» - أكد ميخائيل غورباتشوف، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي، ان الاتفاقية الخاصة بازالة الصواريخ النووية المتوسطة والقصيرة المدى تتيح الفرصة للانعطاف نحو نزع السلاح الحقيقي. وجاء ذلك في كلمة ألقاها، يوم الاثنين الماضي، عبر التلفزيون السوفييتي حول نتائج القمة في واشنطن.

وأضاف غورباتشوف أن المهم الآن هو الحفاظ على المناخ السياسي، الذي مكن من عقد هذه الاتفاقية ليتم، أيضاً، التصديق عليها.

واستطرد ميخائيل غورباتشوف يقول «انه قبل أن نتوجه الى الولايات المتحدة تهيأنا تماما ووزنا الامور من كل الجوانب وناقشنا عدة مرات في المكتب السياسي الموقف المبدئي الذي ستتخذه هنا. ويعتبر الاساس الفلسفي - السياسي لهذا الاستعداد قرارات المؤتمر السابع والعشرين لحزبنا وبرنامج العام الخالي من السلاح النووي الذي أعلن في (١) كانون الاول من العام ١٩٨٦. ومعروف مضمون ونتائج الزيارة. فقد وقعنا انا ورئيس الولايات المتحدة المعاهدة حول تصفية الصواريخ المتوسطة المدى والاقل مدى. وتعد الاتفاقية، التي تم التوصل اليها بصدد هذه المسألة، حدثا كبيرا في السياسة العالمية وانتصارا للتفكير السياسي الجديد».

وقال غورباتشوف ان مسائل تقليص الاسلحة الاستراتيجية الهجومية احتلت مركز الصدارة في المفاوضات المكثفة التي اخذت الجزء الاكبر من الوقت. وقد اكدنا استعدادنا لتقليص هذا النوع من الاسلحة بنسبة ٥٠٪ شرط الابقاء على معاهدة الدفاع المضاد للصواريخ بالشكل الذي أقرت فيه عام ١٩٧٢. وقد طرحنا مجددا، بشكل حاد، مسألة ضرورة العقد العاجل لمعاهدة ايقاف التجارب النووية. ونوقشت، باسهاب، مسائل تصفية السلاح الكيمياوي وتقليص الاسلحة التقليدية والقوات المسلحة في اوروبا. واكد قائلا: اننا سعينا عموما لكي تحتل المرتبة الاولى مسائل نزع السلاح واقصاء الخطر النووي وتخفيف حدة التوتر والمجابهة في العالم وترسيخ المواقف الجديدة في اقامة العلاقات الدولية.

واكد غورباتشوف ان «المعاهدة تمثل الخطوة الاولى على طريق الائتلاف الفعلي للترسانة النووية». ويقال ان الخطوة المتخذة هي خطوة صغيرة فقط: حيث ان البشرية ستتخلص من ٤٪ فحسب من السلاح النووي». وتابع يقول «ولكن يجب عدم نسيان ان نسبة ٥٪ تكفي حسب تقديرات العلماء للقضاء على كل ما هو حي على الكرة الارضية». وأضاف أن المعاهدة احدثت انعطافا ملموسا من سباق التسلح الى نزع السلاح. ويجب الان صيانة الجو الذي اتاح عقد هذه المعاهدة ومواصلة العمل لاحقا بروح بناءة وبدأب وينبغي لهذا، وقبل كل شيء، اكساب المعاهدة مفعول القانون - أي ابرامها.

واشار غورباتشوف الى ان الصراع يدور في الولايات المتحدة بشأن الابرام. وقال «ولكننا نعرف، ايضا، وقد تحسسنا هذا مرة اخرى بحدة على الاخص لدى وجودنا في امريكا ان الشعب الامريكي يؤيد هذه المعاهدة».

واعلن غورباتشوف في حديثه التلفزيوني ان اجتماع قيادة الدول الاشتراكية المنتمية الى معاهدة «وارسو»، الذي تم في برلين، اكد العزيمة على مواصلة العمل المنسق في مصلحة السلام ونزع السلاح وتجلى بكل قوة تفهم اهمية اللحظة الراهنة وطابعها الانعطافي. فقد اعلن قادة الدول الاطراف في معاهدة وارسو بحزم في البيان الصادر بالاجماع حول نتائج الزيارة انهم سيعملون في المرحلة الجديدة، ايضا، بما تمليه مصالح نزع السلاح والتعاون الدولي.

ويمكن القول ان ردود الفعل على نتائج لقاء واشنطن في غالبية بلدان العالم كانت ايجابية جدًا. لكن حين يجري تحطم الافكار القديمة لا مناص من تنامي مقاومة الذين يبنون عليها مستقبلهم السياسي والمادي.

وقال غورباتشوف «لقد مضت ثلاثة ايام فحسب، على عودتنا، بينما صارت اوساط معينة في الولايات المتحدة وكذلك في البلدان الغربية الاخرى تعبيء نفسها بغية الحيلولة دون حدوث التغير نحو الاحسن. وتتعالى اكثر فاكثر الاصوات الداعية قيادة الولايات المتحدة الى عدم المضي بعيدًا والى ايقاف عملية نزع السلاح. انها تطالب باتخاذ التدابير العاجلة في مجال التعويض عن الصواريخ المتوسطة المدى والاقل مدى عن طريق توجيه قوى نووية جديدة الى اوروبا وقريبا منها وتحديث الاسلحة النووية وغيرها المتبقية هناك».

تمديد فترة انتداب قوات الطوارىء في قبرص

● نيويورك (الامم المتحدة) - «كونا» - صوت مجلس الامن الدولي بالاجماع، الليلة قبل الماضية، على تمديد فترة بقاء قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة «يونفيسيب» في قبرص، التي تنتهي فترة انتدابها في آخر الشهر الجاري، الى ستة اشهر اضافية ويقتضي التمديد الجديد لقوة حفظ السلام الدولية فانها ستبقى حتى حزيران القادم.

وتجدر الاشارة الى ان قوات الطوارىء في قبرص يبلغ عددها حوالي الفين و١٠٠ جندي تضم وحدات من النمسا وكندا والدنمارك وفنلندا وايرلندا والسويد وبريطانيا واستراليا.

مظاهرة شعبية كبيرة في الجولان المحتل ضد قرار الضم

● المتظاهرون يجددون التضامن مع انتفاضة شعب الضفة والقطاع ●

● مجدل شمس - لمراسل خاص - انطلقت، امس الاول، مظاهرة شعبية واسعة ضمت المئات من الشبان والشابات ورجالات المجتمع من قرى هضبة الجولان السورية المحتلة من ساحة مجدل شمس الكبرى وجابت لمدة ساعتين شوارع البلدة واختتمت بالنشيد الوطني في ساحة نصب «المسيرة»، الذي يخلد نضالات شعب الجولان والشعب السوري ضد المستعمرين الفرنسيين.

وجاءت هذه المظاهرة احتجاجاً على قرار ضم الجولان المحتل الى اسرائيل الذي مر على صدوره ست سنوات. وعبرت الهتافات والاهازيج، التي اطلقها المتظاهرون، عن مشاعر أهالي الجولان الذين اكدوا تجديد شجب وادانة القرار التعسفي اللامشروع بضم هضبة الجولان الى اسرائيل والتعبير مجدداً عن الولاء العميق للوطن الأم سوريا والقومية العربية. وعبرت المظاهرة، أيضاً، عن وحدة الصف الوطنية في وجه الاحتلال ومخططاته ومشاريعه التوسعية مهما طال زمنه.

وأكد المتظاهرون، أيضاً، مجدداً، تضامنهم الأخوي الحار مع نضالات الاشقاء الابطال المكافحين ضد الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وكانت السلطات الاسرائيلية قامت، قبل المسيرة بيوم، بتحد متغطرس ضد أهالي الجولان اذ رفعت اعلام الاحتلال على جانبي الطريق من مسعدة الى مجدل شمس. وجاءت تظاهرة، امس الاول، لترد على هذا الاستفزاز الذي مس المشاعر الوطنية لأهالي الجولان عامة.

المخابرات السوفييتية نجحت في التغلغل داخل «الموساد»!

● واشنطن - ذكرت وكالة الانباء الامريكية «يونايتد برس» استناداً الى مصادر مخابرات امريكية، ان رجال المخابرات السوفييتية نجحوا في التغلغل الى «الموساد» الاسرائيلي والوصول الى «اعلى المستويات» هناك للحصول على معلومات هامة. وابرزت جميع وسائل الاعلام الامريكية هذا الخبر في صدر نشراتها ونقلته عنها، كذلك، وسائل الاعلام الاسرائيلية.

ونقلت «يونايتد برس» اقوال مصادر المخابرات الامريكية بأن هذه هي اقسى ضربة تتلقاها المخابرات الاسرائيلية منذ سنوات السبعين وان المخابرات الامريكية نفسها اصيبت جراء العملية السوفييتية. واضافت هذه المصادر ان «الموساد» يقوم حاليا بحملة تحقيق اساسية وواسعة «لتطهير» صفوفه.

واكدت المصادر الامريكية ان المعلومات التي سربها الجاسوس الاسرائيلي في امريكا، جوناثان بولارد، الى «الموساد» وجدت طريقها فيما بعد الى الاتحاد السوفييتي، وان الحديث يدور حول معلومات هامة تتعلق بالاسلحة الامريكية المتطورة و«الستة» ومعلومات استراتيجية عن القوات العسكرية للدول المرتبطة بأمريكا.

وفيما رفض الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية التعليق على الخبر ذكر موظف امريكي كبير آخر لوكالة «يونايتد برس» ان التغلغل السوفييتي في «الموساد» بحث في اجتماعات المخابرات الامريكية خلال النظر في «قضية بولارد».

اما المستشار الاعلامي لرئيس الحكومة الاسرائيلية، آفي بزنر، فادعى امام مراسل «معريف» ان «لا اساس للقصة كلها» (!!)

■ تتمات من الصفحة الاولى ■

اتساع التضامن العالمي

وطالب المندوبون العرب في كلماتهم بدعم نضال الجماهير العربية الفلسطينية في المناطق المحتلة في إنتفاضتهم ضد ممارسات قوات الإحتلال الإسرائيلي. كما عبروا عن قناعتهم بأن نضال الجماهير العربية في هذه المناطق سيتواصل طالما تواصل الإحتلال الإسرائيلي لها.

وتتحرك الدول العربية داخل الجمعية العمومية للأمم المتحدة لتقديم مشروع قرار الى مجلس الأمن الدولي يدين الممارسات القمعية الإسرائيلية في الأراضي العربية المحتلة ويطالبها بوقفها فورا. إضافة الى إرسال لجنة دولية للتحقيق الميداني ومن ثم إيفاد مراقبين دوليين دائمين للتمركز في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وباشرت المجموعة العربية في الجمعية العمومية للأمم المتحدة حملة من الإتصالات المكثفة مع دول عدم الإنحياز في المنظمة ذاتها. فقد إجتمع مكتب التنسيق لهذه الدول وأستمع الى بيان من ممثل م.ت.ف. في الأمم المتحدة عن تطورات الأوضاع في المناطق المحتلة ثم أصدر المكتب، أمس الاول، بيانا يدين ممارسات القمع الإسرائيلية ضد سكان المناطق المحتلة. ودعا مجلس الأمن الدولي الى إرسال وفد تحقيق الى موقع الأحداث بأسرع وقت ممكن.

واشار البيان الى أن عودة السلام الى المنطقة مرهون بعقد مؤتمر دولي للسلام تحت إشراف الأمم المتحدة تشترك فيه سائر الأطراف المعنية بما فيها م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني. وطالب بتشكيل لجنة تحضيرية للإعداد لهذا المؤتمر.

ودان جورج حبش، أمين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، الممارسات القمعية التي تمارسها قوات الإحتلال الإسرائيلي ضد أهالي المناطق المحتلة، وذلك في حديث أجراه معه، أمس، مراسل راديو «مونت كارلو» في دمشق. وأشار الى أن هذه الإنتفاضات ستستمر إحتجاجا على الإجراءات التعسفية ومهما لوحت قوات الإحتلال بإستعمال القبضة الحديدية.

وأصدر السفراء العرب المعتمدون لدى إيطاليا، أمس، بيانا في إجتماعهم غير العادي الذي عقدوه في مقر الجامعة العربية في روما لبحث تدهور الأوضاع في الأراضي المحتلة أوضحوا فيه وحشية قوات الإحتلال الإسرائيلي ضد الشعب العربي الفلسطيني والانتهاك الصارخ لحقوق الإنسان والأعراف الدولية في أبسط صورها. كما جددوا وقفتهم التضامنية مع نضال الشعب العربي الفلسطيني من اجل حقه في تقرير مصيره. ووجهوا نداء الى الحكومة الإيطالية والرأي العام الايطالي للعمل على المستويات كافة والمحافل الدولية من أجل وضع حد للممارسات الوحشية الإسرائيلية ووقف شلال الدم في الأراضي العربية المحتلة والعمل على إنهاء الإحتلال وإحلال السلام في منطقة الشرق الأوسط.

ودعت أحزاب وتنظيمات لبنانية وفلسطينية الى تظاهرة شعبية يوم السبت المقبل في مدينة طرابلس تضامنا مع إنتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة فيما حث زعيم ديني مسلم على التركز خلال خطب الجمعة في المساجد على الإنتفاضة. وأصدرت الأحزاب الوطنية اللبنانية وجبهة الإنقاذ الوطني الفلسطينية في مدينة طرابلس أن الأساليب القمعية التي تمارسها قوات الاحتلال الإسرائيلي تؤكد فشل سياسة الإحتلال وتطبيع سكان هذه المناطق. ودعا بيان الحزب الشيوعي اللبناني القوى الوطنية اللبنانية والعربية الى إستنهاض طاقاتها لدعم هذه الإنتفاضة الباسلة والتضامن معها. وإعتبر الإنتفاضة هي الرد على كل إدعاءات حكام إسرائيل بالسيطرة على المناطق المحتلة.

ودانت لجنة التضامن التشيكوسلوفاكية مع شعوب آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية والمنظمة الدولية للصحفيين والإتحاد الدولي لنقابات العمال، أمس، ممارسات قوات الإحتلال الإسرائيلي البربرية تجاه المتظاهرين الفلسطينيين في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ودانت بريطانيا إضطهادات القوات الإسرائيلية بحق المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة. وصرح في أثناء مؤتمر صحفي الناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية قائلا إن القوات الإسرائيلية تتحمل المسؤولية كاملة لما يحصل في المناطق المحتلة خارقة إتفاقية جنيف حول حماية السكان المدنيين خلال فترة الحرب. و اضاف أن تصرفات الجيش الإسرائيلي الشرسة لقمع المظاهرات لا تنسجم إطلاقاً مع هذه الأهداف.

هذا ووصفت وكالة «نوفوستي» السوفييتية، أمس، الأعمال التي تقوم بها قوات الإحتلال الإسرائيلي ضد المواطنين المدنيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ما هي إلا مجزرة بشعة يحاول حكام إسرائيل والمؤسسة الصهيونية من خلالها إبادة الشعب العربي الفلسطيني.

وأعربت الحكومة الفرنسية، أمس، مجددا عن قلقها إزاء موجة العنف الجديدة الحاصلة في المناطق المحتلة. وإعتبرت في تصريحها إثر إجتماعها الأسبوعي أن الوضع السائد في الأراضي المحتلة يعزز من قناعتها بضرورة عقد مؤتمر دولي بشأن النزاع الشرق أوسطي تشارك فيه جميع الأطراف المعنية بما فيها م.ت.ف. والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي.

ومن جهة أخرى وجه مجلس الجامعة العربية، أمس الأول، نداء عاجلا الى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى بإتخاذ إجراءات فعالة لحماية المواطنين الفلسطينيين في المناطق المحتلة.

ودان البيان الذي صدر في أعقاب إجتماعه غير العادي الذي عقد بناء على طلب م.ت.ف. الممارسات القمعية وإنتهاك الأعراف الدولية والإنسانية التي تقوم بها قوات الإحتلال الإسرائيلي ضد سكان المناطق العربية المحتلة.

وعلى صعيد آخر إجتمع رئيس اللجنة التنفيذية ل م.ت.ف. ياسر عرفات، أمس الأول، مع ميخائيل ستينكو، المسؤول عن دائرة الشرق الأوسط في وزارة الخارجية السوفييتية، الذي وصل العاصمة العراقية، بغداد، قادما من موسكو.

وأطلع ستينكو عرفات على نتائج قمة واشنطن بين الزعيمين السوفييتي والأمريكي بما في ذلك القضايا الإقليمية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية والجهود المبذولة من أجل عقد مؤتمر دولي فعال تشترك فيه سائر الأطراف المعنية بما فيها م.ت.ف. الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني إضافة الى قرارت الأمم المتحدة الأخيرة بشأن اللجنة التحضيرية التي صدر عنها قرار من الجمعية العمومية للأمم المتحدة والموقف السوفييتي الثابت من قضية الشعب العربي الفلسطيني العادلة في إقامة دولته المستقلة. وأكد ستينكو تضامن الإتحاد السوفييتي حكومة وشعبا وحزبا مع نضال جماهير المناطق المحتلة في إنتفاضتهم العادلة والإحتجاجية على تعسف قوات الإحتلال الإسرائيلي وممارساتها القمعية الرامية الى إرضاخهم لإرادة المؤسسة الصهيونية الحاكمة في إسرائيل وإستبعاد امكانية إعطائهم حق تقرير المصير وفي مقدمته اقامة دولتهم المستقلة بقيادة الممثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني م.ت.ف.

سقوط ٣ شهداء آخرين

اصيب بها قبل عدة أيام من قوات الاحتلال.

وافاد مراسل خاص لـ «الاتحاد» من غزة المحتلة انه تبين ان الصبية نجوى حسن المصري (١٧ عاما) من بيت حانون قتلت برصاصة اخترقت رقبتها من الخلف اسفل الرأس (وكانت «الاتحاد» اشارت امس الى وصول جثتها الى المستشفى دون معرفة اسباب الوفاة) ويعتقد ان الصبية قتلت برصاص مستوطنين خاصة وان ابن بلدتها الشهيد طلال احمد الحويحي (١٧ عاما) قتل برصاص مستوطنين في رقبته ايضا.

● اغلاق (٧) متاجر في رام الله ●

وكان الاضراب الشامل قد شل الحياة التجارية في مدينة رام الله المحتلة واشعلت الاطارات في اماكن مختلفة منها وجرت اشتباكات مع قوات الجيش في ساحة المدينة الرئيسية وفي مخيم الامعري اشعلت الاطارات واقيمت الحواجز على الطرقات في حين تعطلت الدراسة في مدارس ومعاهد المدينة.

ولما فشلت قوات الاحتلال في اجبار التجار على فتح محالهم بالقوة قامت باغلاق (٧) متاجر في المدينة (بواسطة لحامها بالاوكسجين).

وفي نابلس، ايضا، عم الاضراب التجاري المدينة وكذلك الدراسة وجرت تظاهرات ورشق السيارات العسكرية بالحجارة في البلدة القديمة بينما نصبت الحواجز في محيط كلية الروضة المجاورة.

اما في المدخل الشمالي للخليل فقد تظاهر مئات الشبان والطلبة واحرقت الاطارات واقيمت الحواجز على الطريق الرئيسي وتدخلت قوات الاحتلال التي قمعت المتظاهرين بالقنابل الغازية والرصاص. وجرت تظاهرة اخرى، مماثلة في محيط معهد البوليتيكنيك ومدرسة ابن رشد قمعتها قوات الجيش، ايضا.

وفي مدينة القدس المحتلة اعلن الاضراب الشامل، يوم امس أيضاً لليوم الثاني على التوالي رفضا واستنكارا لاقدام «جزار قبية وحرب لبنان، السفاح شارون» كما وصفه مفتي المدينة الشيخ سعد الدين العلمي، على السكن في قلب المدينة مستفزا مشاعر اهلها ووطنيتهم.

وجرت، يوم امس ايضا، عدة مظاهرات في اماكن مختلفة قمعتها قوات الشرطة و «حرس الحدود» في منطقتي «باب العمود» و «باب الساهرة». واقتحمت قوات الاحتلال مدرسة «المأمونية» وضربت بالهراوات طالبات المدرسة مما ادى الى اصابة ثلاث طالبات تلقت احداها العلاج في مستشفى المقاصد وغادرته. وافاد شهود عيان ان الطالبتين الاخريين نقلتا الى مستشفى آخر، يعتقد انه «هداسا».

وكانت اطارات اشعلت واقيمت حواجز قرب مدرستي «المأمونية» و «دار الطفل العربي» في المدينة.

وجرت اعمال رشق بالحجارة واشعال اطارات في مناطق الطور (جبل الزيتون) وشعفاط ومخيم شعفاط ومخيم قلنديا وجبل المكبر.

من جهة ثانية عقدت الهيئة الاسلامية العليا في القدس مؤتمراً صحفياً تلي فيه بيان رئيسها الشيخ سعد الدين العلمي حول اقدام شارون على تحدي مشاعر سكان المدينة وجرائم الاحتلال المختلفة.

وجاء في البيان: «ان ما يحدث في الارض المحتلة من عنف لم يسجل في تاريخ الاحتلال، ان قتل الطلاب والنساء والاطفال برصاص جنود الاحتلال، لا لشيء الا لانهم يعبرون عن رفضهم للاحتلال ورفضهم للاستيطان، ورفضهم للابعاد، ورفضهم لكل ممارسات العنف التي تقوم بها السلطات المحتلة لا تقرها اية قوانين او شرائع دولية، ولعل ما يزيد في استنكارنا واحتجاجنا على هذه الممارسات، ان كبار المسؤولين وبوقاحتهم وغرورهم يتناولون الحديث عن هذه الامور دون ان يبدو منهم اسف على عشرات الشهداء ومئات الجرحى الذين وقعوا صرعى الرصاص الاسرائيلي. اننا نود من خلالكم ان نرفع اصواتنا للرأي العام العالمي ولكل محبي السلام بأن تتوقف هذه الاعمال البربرية التي تمارسها سلطات الاحتلال».

وتطرق البيان الى ما اقدم عليه الوزير ارييل شارون من استفزاز لمشاعر اهالي القدس المحتلة والى تقليص السلطات الاسرائيلية لامتياز شركة الكهرباء العربية باعتباره يأتي في اطار سياسة القبضة الحديدية.

● الانتفاضة مستمرة ●

هذا ولا يزال القطاع القزيون، عكس ما روجت له، امس، وسائل الاعلام الاسرائيلية وخاصة «صوت اسرائيل» ممتنعين عن التوجه الى الورش والمصانع الاسرائيلية استمرارا للاضراب الشامل الذي يشل القطاع المحتل بينما تجتاحه، وعدة مرات في اليوم الواحد والمكان الواحد، المظاهرات واعمال الاحتجاج والمواجهة مع قوات الاحتلال المدججة بالاسلحة الميدانية المختلفة.

ورغم ذلك اضطرت قوات الاحتلال، امام صمود واستمرارية وتوسيع دائرة الاحتجاج وامام الضغط المتزايد للرأي العام الى كبح جماح جنونها وفقدانها لاعصابها، ولوحظ يوم امس ان الرصاص القاتل قد خفت قليلا وان لم تخفت حدة التظاهرات والاحتجاجات التي شملت مدينة غزة ومناطقها ومخيماتها وقراها في جباليا والشجاعية ومعسكر الشاطيء والنصر والمخيمات الوسطى. وظلت منطقة مستشفى الشفاء وكافة المخيمات والشوارع الفرعية مغلقة في وجه قوات الاحتلال كما اعترف بذلك حتى «صوت أسرائيل»، ظهر امس. ولا تزال آثار الاطارات والحرائق والحواجز والحجارة وغيرها في معظم المناطق. اما مدينتا رفح وخانيونس فلا تزالان معزولتين عن القطاع. وعلم ان صدامات عنيفة وقعت في مدينة رفح لم يعرف عدد ضحاياها كما شهدت المعسكرات الوسطى احداثا عنيفة أيضاً.

ولاحظ المراقبون تهافت مستوى الاحتلال على «زيارة» وجهاء القطاع والتودد لهم والطلب منهم «تهدئة الخواطر» دون جدوى.

ولوحظ أيضاً ان مسؤولي الاحتلال قدموا «اجازة الربيع» للمدارس الخاضعة لادارتهم عشرة ايام حيث منحت بدءاً من يوم امس (الأربعاء ١٢/١٦) بدلاً من موعدها المقرر في (١٢/٢٦) في محاولة لابعاد الطلبة عن المساهمة في المظاهرات والاحتجاجات.

ويشير المراقبون الى ان هذا الاجراء لن يقضي على الهبة الحاصلة وذلك لأن هناك اوساطا وفئاتاً اجتماعية جديدة شاركت في هذه الهبة ويستدل على ذلك من سعتها ومن مصابيها ذوي المهن والأعمار المختلفة، أيضاً.

يظل السؤال ماثلاً بقوة

الانباء تتحدث عن وقوع مقاومة شديدة من جانب رجال المقاومة والاهالي للقوات الغازية وعن ان هذه المقاومة هي هي التي اجبرت القوات الغازية على الاكتفاء الى مواقعها. وقد المح البيان الاسرائيلي الرسمي الى هذه المقاومة حين اشار الى ان معركة مع رجال المقاومة جرت «في منطقة ذات ظروف طوبوغرافية قاسية» !

من جهة اخرى اعترف البيان بأن جنديا اسرائيلياً اصيب بجراح طفيفة بينما نمت الينا معلومات عن أن مستشفيات القدس شهدت، مساء امس الاول، حركة نقل واسعة للجرحى ولم يستبعد ناقلو هذه المعلومات ان تكون حركة النقل هذه قد انطلقت من قطاع غزة او من الضفة الغربية.

غير انه مقابل ذلك وموازياً له لم تهدأ تحليقات طائرات الهيلوكبتر، امس الاول وامس، فوق مدينة حيفا، بينما اصبح اهالي المدينة معتادين على كون جلبة الطائرات مترافقة مع نقل جنود مصابين، وغالبا بجراح خطيرة، من جنوب لبنان فوراً.

وعلى ضوء هذه الشائعات يظل ماثلاً بقوة السؤال : هل واجهت اسرائيل «كرامة» ثانية في لبنان امس الأول ؟

قمع مظاهرة طلابية امام منزل رئيس

والارهاب التي تمارسها قوات الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وتعرض المتظاهرون للضرب والقذف بقنابل الغاز كما تعرضت مندوبة «الاتحاد» الزميلة عطاف سليمان للاعتداء ومحاولة الاعتقال في اثناء تغطيتها لنبأ المظاهرة.

وشوهدت قوات ضخمة من الشرطة و«حرس الحدود» (فاقت عدد المتظاهرين) تواجدت في المكان وطلبت هذه القوات في البداية نقل مكان المظاهرة الى مكان قريب لتنقض عليها بالقنابل الغازية والضرب والاعتقال بعد التهديد بالغائها!

وردد المتظاهرون الهتافات المطالبة بوقف سفك الدماء البريئة في المناطق المحتلة والانسحاب منها لاقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل.

وعلم ان من بين المعتقلين رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية: جابر عساقلة، من قرية المغار وفريد بشارة (الناصرة) ونفتالي اورنير وأمين خلف (المقيبلة) وعودة حلاق (الناصرة) وماجد نسيم (طمرة) الذي شوهد وهو ينزف دما جراء تعرضه للضرب وجلال تايه وسامي سعدي وطالبة اخرى.

من جهة ثانية اعتقل محامي لجنة الطلاب العرب الذي قيل له بانه مطلوب للتحقيق!

ونقلت ثلاث من الطالبات المشاركات في المظاهرة الى المستشفى بعد اصابتهن بالغاز.

* تهانينا الحارة *

* الى العزيز رياض احمد عثاملة وزوجته بولادة الابنة الجديدة «سلام».

* والى رجا احمد عثاملة وزوجته بولادة الابنة «مروة».

اعضاء الحزب والشبيبة - الرينة

كلمة الاتحاد

ظاهرة لا رجعة فيها !

● يدعي رئيس الوزراء اسحق شمير، ان وسائل الاعلام في اسرائيل وفي الخارج «تضخم» ما يجري من أحداث مصيرية في المناطق المحتلة. ولكنه حين جاء يكحلها عماها ! وذلك حين شبه هذا «التضخيم» بما ادعاه من «تضخيم» قامت به وسائل الاعلام تجاه ما ارتكبه المعتدون الاسرائيليون من موبقات في اثناء عدوانهم الأخير على لبنان. قلنا : «جاء يكحلها فعماها». وذلك لأن التاريخ اللاحق أثبت ان حجم الموبقات، التي ارتكبت في اثناء العدوان على لبنان، قد فاق كل تضخيم اعلامي ممكن.

لقد تراجع اسحق شمير، في الظاهر فقط، عن طلبه منع وسائل الاعلام من الوصول الى مواقع الاحداث في المناطق المحتلة. اما في الحقيقة فقد حقق شمير مبتغاه هذا في ما لاحظناه على الصحف الصهيونية من «إجماع قومي» على «تلطيف» الوضع إن لم يكن على اخفائه.

نحن لا ننكر، ولسنا من السذاجة بحيث ننكر قدرة شمير وحكومته وأجهزته على التعتيم وعلى جعل «القبة حبة». ولكن..

ولكن الدنيا الآن غير الدنيا ما قبل خمسة اعوام، أي في زمن العدوان الاسرائيلي المقيت الأخير على لبنان.

أضف الى ذلك ان الأحداث قد تجاوزت، الى غير رجعة، قدرات شمير وحكومته وأجهزته على التعتيم وعلى قلب الحقائق.

وأهم من كل شيء، في هذا المجال، هو استحالة منع تأثيرات ما حدث من التداعي وشمول أعمق أعماق مفاهيم وحسابات جميع المرتبطين بالقضية. لا فرق هنا بين «السرايا» وحساباتها وبين «القرايا» وشعورها بحلاوة تجاوز «حاجز الموت».

ولسنا الا في بداية تداعي هذه التأثيرات. وفيما يحاول المسؤولون الاسرائيليون التنصل من مسؤوليتهم عن فشل حساباتهم نجد المسؤولين الامريكيين وأشياعهم في البلاد العربية وفي اسرائيل نفسها يحاولون ان يركبوا على موجة تضحيات الشعب الصامد في المناطق المحتلة.

كل هذه «العنتريات» لن تجدي نفعاً لا اولئك ولا هؤلاء. فالذي يقع امام أعيننا هو انتصار النهج الذي يعتمد على قدرة جماهير الشعب الواسعة ولذلك رفضت، دائماً، سياسة «خفض الرأس» والمساومات على المواقف المبدئية والاعتماد على الأمريكان وعناوينهم العربية.

تفتح انتفاضة الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة مختلف الاحتمالات امامنا خصوصاً في تأثيراتها البركانية التي نسفت، الى الأبد، حسابات «الدبلوماسية المتعقلة».

ما حدث لا رجعة فيه. وهذه هي أهميته الكبرى.

(«الاتحاد»)

المركز الجماهيري في ام الفحم (الفنار) سنة من الفعاليات والنشاطات

* صعوبات كثيرة اعترضت سبيلنا.
* نسعى لترسيخ مفهوم التعاون بين السكان.
* تعريف ابناء الشبيبة بتراثهم الشعبي.
* دورات وفعاليات متشعبة.

● تقرير: عمر محاميد ●

● يعتبر المركز الجماهيري في ام الفحم من المؤسسات الهامة التي تقوم بدور فعال في تنشيط الحركة الاجتماعية في المدينة. ورغم سن المركز الذي لم يمر على اقامته سوى عام واحد الا ان الفعاليات التي قام بها تستحق الاطراء والمديح. على الرغم من جميع الصعوبات والعقبات التي اعترضت سبيل العاملين في المركز وهي كثيرة مثل انعدام وجود بناية وقلة الايدي العاملة في داخل المركز. وجاء تأسيس المركز ايضاً في ظروف كانت تمر فيها البلدية بأزمة مالية صعبة.

وقد انعكس هذا الامر على المركز بصورة سلبية وها هو المركز يحتفل في هذه الايام بمرور عام على تأسيسه.

ويقول مدير المركز السيد علي خليفة : «لقد تخطينا جميع الصعوبات وافتتحنا المركز في بناية مدرسة ابن سينا (الجرف) وبمساعدة ذوي النوايا الحسنة من سكان المدينة. في ظروف صعبة جداً حيث الامكانيات المادية محدودة جداً، ولم نستطع ان نقوم بحملة اعلامية. وبدأنا العمل بخطوات بسيطة. بدأنا العمل بخطوات بسيطة. بدأنا بعدة دورات في مدرسة ابن سينا. كل ذلك والمركز كما ترى كان يخطو خطواته الاولى حيث كانت تنقصنا القوى البشرية. وفي شهر تموز فقط استطعنا استيعاب ٣ موظفين بانصاف وظيفة ومن ثم استوعبنا موظفاً اخر بنصف وظيفة ايضاً.

وبعد سنة من عمل المركز الجماهيري في مدينة ام الفحم كيف يرى مدير المركز علي خليفة هذا النشاط وكيف يقيمه ؟

اجابنا : «نستطيع القول انه حتى بامكانياتنا البسيطة المتاحة استطعنا القيام بأعمال كبيرة وضخمة. فقد اقمنا دورات متعددة يساهم فيها المئات من المواطنين في ام الفحم. مثل دورات الخارطة للبالغين لمساعدة عمال البناء على التقدم في عملهم، وتحسين ظروف عملهم ومعيشتهم، ومؤخراً تخرج الفوج الاول من دورة محو الامية للنساء. واقمنا ثلاث دورات للرسم للاجيال في السن المبكرة. كذلك اقمنا بعض المشاريع. فلدينا فرقة للدبكة الشعبية وهي اليوم بمستوى لائق وتتدرب بشكل متواصل وجدي. كذلك استطعنا ان نشكل فرقة موسيقية من طلاب المدارس يقوم بتدريبها الفنان سليمان ابو فاعور. لدينا بعض الهواة ونحن نستعد لاقامة فرقة تمثيل».

■ أقسام المركز :

يتشعب عمل المركز الجماهيري في ثلاثة محاور اساسية، وهي العمل مع النساء والفتيات والشباب والاطفال وقسم البالغين. ويقف على رأس كل قسم من اقسام المركز احد الموظفين ويقوم بتنظيم عمل القسم.

ففي قسم النساء تعمل الانسة ليلى ابو شقرة، وهي مركزة للعمل النسائي، ويدير قسم الشباب الاستاذ احمد محمود اغبارية مركز قسم الشبيبة، اما قسم البالغين فينظم عمله الاستاذ سعيد مصطفى اغبارية.

ويلخص السيد علي خليفة اهداف عمل اقسام المركز قائلاً : «الهدف الاول من عمل اقسام المركز المختلفة هو رفع المستوى الثقافي والاجتماعي وتنشيط العملية التربوية بين السكان وبين جميع الفئات والاجيال.

ايجاد الاطر المناسبة لقضاء اوقات الفراغ لسكاننا، ليعود ذلك عليهم بالنفع. كذلك لاستغلال الطاقات في مجتمعنا خاصة بين الشباب وتحويلها الى قوة اجتماعية تجلب النفع على المجتمع».

ويضيف السيد خليفة، «اننا نحاول بكل قوة ان نخلق اطر مهنية وذلك عن طريق الدورات التي نظمناها وسننظمها لقراءة الخارطة وبالتنسيق مع مدير المدرسة الثانوية فاننا سنستغل الفرع التكنولوجي في المدرسة في خدمة ابناء الشبيبة في المدينة. ويذكر ان هذا الامر لاقى استحسان كل من مفتش المعارف ورئيس البلدية هاشم محاميد والمركز يسعى عن طريق المحاضرات الثقافية ان يعرف السكان على اخر ما توصل اليه العلم وقد استضاف المركز مؤخراً الباحث النفسي مروان دويري ولاقت محاضرته استحسان الجمهور.

ويعمل المركز الجماهيري في المدينة وفق المبادىء العامة للمراكز الجماهيرية والتي تستند الى تكوين هيئة ادارية من السكان الذين يعمل بينهم المركز. وهذه الهيئة تضع وتحدد البرنامج العام للمركز. ولكي تضمن الهيئة نجاح العمل قامت بدراسة لاحتياجات ومتطلبات المجتمع، وبالطبع مع الاخذ بعين الاعتبار مشاكل سكان ام الفحم من مختلف الاجيال والفئات. واليوم يعيش المركز بفضل العلاقة الجيدة بينه وبين السكان.

ويقول مدير المركز «لقد اخذنا بعين الاعتبار، عندما بدأنا بالتفكير بوضع المشاريع والبرامج للسنة الحالية، رغبة واحتياجات جمهور ام الفحم ومعظمه من العمال. وقد قمنا باعداد البرامج عن طريق اربع هيئات، اختصت كل هيئة بموضوع معين وقدمت توصياتها، وبعد ان درست تبنينا معظم الاقتراحات التي وجدناها مناسبة».

■ دورات ومحاضرات للنساء

«ان تجاوب سكان المدينة مع عمل المركز الجماهيري ونشاطه هو سر النجاح». تقول الاخت ليلى ابو شقرة مركزة العمل النسائي وتضيف : «اشعر ان الاقدام جيد جيداً. كانت دورة محو الامية افضل الدورات التي نظمت في المركز واحرزت نجاحا كبيراً. وكان شعوري عظيماً عندما رأيت، في نهاية الدورة، امهات في عمر متقدم اصبحن يمسكن الكتاب ويقرأن بحرية. ونظمنا ايضاً دورة للتدبير المنزلي. اقمنا رحلات للنساء في مختلف انحاء البلاد. ونعقد المحاضرات المتعلقة بالعناية بالامومة والطفل.

وتقول ليلى بحماس : «انني اشجع المرأة الفحماوية للمشاركة في نشاطات مركزنا. فمن هذه الطريق تستطيع ان تكسب المرأة الكثير من المعارف، فحياتنا العصرية تتطلب المعرفة في الكثير من المجالات. ومساهمة جميع افراد المجتمع في بناء مجتمع عصري وحضاري هي ضرورة اساسية لتطورنا. فكيف تلحق بالمجتمعات المعاصرة ان لم تكن امهاتنا مثقفات ولديهن المعرفة في الاسعاف الاولي، والتربية النفسية وتنظيم امور البيت بأساليب عصرية حديثة».

وتشكو ليلى من بعض الصعوبات التي تواجهها في عملها وخاصة من عدم مواظبة بعض المشتركات في الدورات. وهي تتفهم السبب وتقول «ان اكثر المشتركات يعملن في المصانع واوقات الدورات لا تتلاءم مع اوقاتهن». ومسألة اخرى تشكو منها ليلى وهي عدم وجود بناية موحدة وهذا امر كما تقول «يضر ضرراً كبيراً بالعمل».

■ الشبيبة عنصر هام في حياة المركز

وتحدثنا الى مركز قسم الشبيبة في المركز الجماهيري الاستاذ احمد محمود اغبارية الذي رحب بالحديث الى صحيفة «الاتحاد» قائلاً : «ان معرفة الناس وسكان المدينة عن وجود المركز هو مساهمة كبيرة في نجاح عملنا، ونحن لا نتحدث كثيراً بل نعمل وهدفنا ان نجد ونوفر لشباب مدينتنا التي كبرت واصبحت اليوم من مدننا الرائدة ان نوفر لهم الجو الملائم للتطور السليم. هدفنا، عن طريق النشاطات والفعاليات التي تنظمها في المركز، ابعاد الشبيبة عن الافات الاجتماعية. لقد كبرت مدينتنا وكبرت معها المشاكل. واعتقد اننا نساهم ولو بقسط صغير في ابعاد شبابنا عما يجلب الضرر اليهم. ونسعى لتغيير الروتين الذي يعيشه شبابنا وسد الفراغ. ان استمرار الدورات دلالة واضحة على نجاح عملنا».

وقال لنا الاستاذ سعيد مصطفى اغبارية المسؤول عن التثقيف وعن قسم البالغين في المركز : «اننا نبادر وبشكل دائم لتجنيد اكبر قطاع من سكان مدينتنا للمساهمة في نشاط المركز.

لقد نظمنا بعض المحاضرات عن التربية النفسية للاطفال التي القاها الباحث مروان دويري ولاقت نجاحاً كبيراً. ومن التربية النفسية الى التربية الجسدية فنحن ننظم الدورات الرياضية في الملاكمة والجودو، وكمال الاجسام ونسعى لتجهيز مركزنا بأحدث الاجهزة وانا متفائل بنجاح عملنا. ونحن نجد تجاوباً من اهالي المدينة مع نشاطنا».



● هنا تجري مساعدة الطلاب وارشادهم ●



● فرقة التمثيل التابعة للمركز الجماهيري ●



● من احتفالات المركز الجماهيري بيوم المعلم ●

مصادر خارجية و «داخلية»

«في كل فضيحة وعفن عالمي يقترن، بشكل ما، اسم شعبي وبلادي».

■ ديدي منوسي ■
(«يديعوت احرونوت» ٨٧/١٠/٩)

● «لا يعتقد الكثيرون ممن يشتغلون في المجال الامني بان ما جرى هنا شيء فظيع، وانما الذي جرى جرى بسبب مصالح امريكية، سياسية واستراتيجية» ـ هكذا قال الجنرال اوري سمحوني الذي شغل منصب ملحق اسرائيل العسكري في واشنطن، في مقابلة مع اذاعة «صوت اسرائيل» وقد تطرق الى «ايران ـ كونترا غيت».

الآن، عندما بات معروفاً اكثر ـ بالرغم من كون المخفي اعظم ـ عن فضيحة تصدير الاسلحة والخبرة العسكرية الاسرائيلية، يمكن القول ان الحديث يدور عن «تقسيم الوظائف». كما اقترح يعقوبا مريدور، الوزير الاعلى لاقتصاد بيغن، في العام ١٩٨١ على الامريكيين في زمن المحادثات حول الاتفاق الاستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة «لا تتباروا معنا في جنوب افريقيا. لا تتباروا معنا في منطقة جزر الكاريبي او في اي مكان آخر لا تستطيعون فيه العمل بالعلن. اعطونا لنقوم بهذا العمل. اعطونا لنكون تابعين لكم: انتم تبيعون الذخيرة والعتاد العسكري عن طريقنا. واسرائيل تكون ممثلة لكم».

لقد وصل التعاون القذر بين الولايات المتحدة وممثلتها اسرائيل الى ذروته في عهد ريغن. وليس غريباً ان يصف سمحوني، في المقابلة نفسها، اوليفر نورث بـ «الامريكي الاكثر اسرائيلياً ممن عرفته» و«الانسان الصحيح في المكان الصحيح. ونموذج تنفيذي يكره البيروقراطية». «وما فعله لا يمكن ان يتم في طرق معقولة. وكان يجب ان تتم هذه الاشياء. ولذلك ليس غريباً ان يجد رجالنا في روبرت مكفارلين صديقاً حقيقياً لاسرائيل، ورجلاً كان بابه مفتوحاً لنا دائماً». وماذا كانت وظيفة اسرائيل كما يقول سمحوني ؟: «طلب من اسرائيل من قبل المسؤولين الامريكيين ان تنفذ اعمالاً معينة، واسرائيل نفذتها وفقاً للمصالح الامريكية ـ لهذا فانا أتوقع ليس فقط عدم تسوية العلاقات بين اسرائيل والولايات المتحدة وانما تحسينها وان يطرأ تقارب بين الطرفين بالرغم من ايران ـ كونترا غيت، وقد يكون بسببها»

● «اسرائيل ليست مجرد عميلة» ●

هذا هو اسم كتاب لجون هنتر الذي يتحدث عن تورط اسرائيل في امريكا اللاتينية، ولكن بالرغم ان الولايات المتحدة واسرائيل تتفقان فيما بينهما، فان لاسرائيل مصالح خاصة بها، تتناقض احياناً في قسم منها مع التزامات الولايات المتحدة. وحقيقة كون اسرائيل «دولة مستقلة» ليست بحاجة لمصادقة مجلسي الكونغرس لاشغالها ـ هذه الحقيقة هي التي تضع اسرائيل في الصفوف الاولى لـ «العالم الخامس» ـ كتلك الدول في جنوب افريقيا وتايوان وتشيلي، التي تقوم بالاعمال القذرة في تصدير السلاح والخبرة العسكرية. ووفقاً لمصادر اجنبية فان اسرائيل تبيع من السلاح والمعدات العسكرية بما قيمته حوالي ١,٥ مليار دولار سنوياً. واسرائيل تدرب ايضاً الجيوش والشرطة العسكرية في الدول الديكتاتورية وانظمة الحكم المستبدة في دول عديدة في العالم الثالث، ومقابل هذا تحظى اسرائيل بمساعدة حكام هذه الدول الدبلوماسية في الامم المتحدة.

«وتصدير السلاح الذي يساعد اسرائيل في تخفيض سعر السلاح الذي ينتج للجيش وسلاح الجو الاسرائيلي، وتخفيف العبء الاقتصادي، بعض الشيء، الذي يفرضه الاحتلال على دافعي الضرائب الاسرائيليين» ـ يدعي جين هنتر.

منذ زيارة اريئيل شارون الى زائير، قبل ٤ سنوات، يدرب ضباط اسرائيليون جيش رئيس هذه الدولة الخاص ـ موبوتو سي سي سيكو ـ وقد عين سفير زائير في اسرائيل رئيساً جديداً لاركان جيشه («هآرتس» ٨٧/١١/٢٤). وهكذا تدرب وتسلح اسرائيل الكونتراس في انغولا ـ جيش يوناس سافيمبي اونيتا، الذي يعمل بحماية جنوب افريقيا والـ «سي.آي.ايه» ضد شعبي انغولا وناميبيا يقول هنتر. ان اسرائيل هي «الحاجز ضد الشيوعية» في مركز امريكا أيضاً. بصفتها تمثل «العالم الحر» باعت اسرائيل للطغمة العسكرية في تشيلي قذائف عنقودية وقطع قذائف ومعرفة انتاج تلك القذائف ـ التي استخدمت «بنجاح» ضد سكان بيروت عام ١٩٨٢. وباعت تشيلي ٥٠٠٠ قنبلة كهذه للعراق («دفار» ١٩٨٤/٦/١٢).

● كيف يبدو «الجسم الشيوعية» على الطبيعة ؟ ●

في فترة الحكم الدامي للطغمة العسكرية في غواتيمالا، عندما ملأت اعمدت الصحف الامريكية اخبار قتل آلاف الناس الابرياء بدون ذنب، قرر الرئيس الامريكي جيمي كارتر وقف المساعدة العسكرية التي تقدمها واشنطن للطغمة. وهذا الحظر الذي فرضه كارتر هو الذي مكن اسرائيل «التي لا تتخلى عن اصدقائها» (كما قال وزير الدفاع في غواتيمالا الجنرال بنتبكتو لوكاس غارسيا) بان تحتكر تصدير السلاح للطغمة العسكرية في غواتيمالا. كانت اسرائيل الدولة الوحيدة التي قدمت لنا مساعدة عسكرية بالرغم من الصورة البشعة التي نبدو فيها في اعين العالم بسبب مشاكل «حقوق الانسان». لقد زودت اسرائيل بنادق «جليل»، وطائرات «عرابا» للطغمة التي قتلت في تلك السنوات ـ ١٩٧٨ ـ ١٩٨٥ ـ عشرات آلاف النساء والاطفال والرجال. حتى ان صحيفة «التايم» اتهمت اسرائيل بالمسؤولية الرئيسية عن مذبحة شعب، واتهمت صحيفة «فاينشال تايمس» اسرائيل بانها هي التي اقامت فرق القتل التي عملت مع الطغمة («يديعوت احرونوت» ١٩٨٦/١٢/١٩). ونشرت صحيفة «معير» التي تصدر في تل أبيب بأن «الرامبو الاسرائيلي» امتسيا شوعالي، ومعه اربعة من قدماء مصلحة الامن (الشباك) وحرس الحدود دربوا ضباط الطغمة في غواتيمالا، ومن ضمن ذلك، على الرمي واساليب التعذيب. واقامت اسرائيل في غواتيمالا أيضاً، مصنع السلاح الوحيد الكائن في كل وسط امريكا، والذي ينتج الذخيرة لبنادق الجليل. («معير» ١٩٨٧/٤/١٠ و«عل همشمار» ٨٧/١٠/٢٣). ومن الطبيعي ان ينقل «امتسيا شوعالي» و«بنير كلين» وزملاؤهم المعرفة التي اكتسبوها في «معالجة» الفلسطينيين في المناطق المحتلة ـ الى حكام غواتيمالا العسكريين.

حتى ان ملحق «عل همشمار» ـ (حوتيم ٨٧/١٠/٢٣) توج روايته عن المساعدة الاسرائيلية الى غواتيمالا بالعنوان:

من الضفة الغربية الى غواتيمالا».

من يزور اسرائيل ولماذا ؟

في هذه الايام تزور اسرائيل «المرأة الاولى» في ملاوي، وهي عمليا التي تحكم هذه الدولة الواقعة في جنوب افريقيا. وتظهر صورتها في «هآرتس» في اثناء زيارتها في مستشفى هداسا وهي تبتسم للطبيب الذي يمسك بطفل ولد لتوه. وفي الاسبوع نفسه نشر عن ان ملاوي تشكل ممراً للبضائع الممنوع تصديرها الى جنوب افريقيا. ومن ضمنها اجهزة حاسبات. وتصف الصحف الاسرائيلية هذه الدولة بانها «صديقة تقليدية لاسرائيل في افريقيا» (هآرتس ٨٧/١٢/١).

من المقدر الا نعرف عن ماهية زيارة السيدة الحقيقية، قبل عدد من السنوات. ولكن بمجرد القيام بالزيارة يبعث على الريبة. فعندما زار البلاد رئيس هندوراس في هذا العام نشرت بيانات رسمية عن «التعاون المشترك الزراعي بين الدولتين» (صوت اسرائيل ٨٧/٥/٢٨). وجرى الحديث أيضاً، عن «الزراعة» عندما نشر عن زيارة رئيس بنما للبلاد في الاسبوع نفسه. لكن الصحف الاجنبية تنشر عن تصدير سلاح اسرائيل للدولتين. وعندما زار رئيس اركان الجيش في هندوراس مصنع «رفائيل» في اسرائيل قيل انه ابدى اهتماماً بالصاروخ الاسرائيلي الجديد «براك ـ ١» («هآرتس» ١٩٨٦/٩/٢٦).

هذه، اذن، «الزراعة» التي يدور الحديث عنها: زرع امريكا الوسطى بنادق «الجليل» و«العوزي» وملئها بطائرات «عرابا» وصواريخ «براك» وهذا أيضاً هدف زيارة نائب بينوشيت ـ ديكتاتور تشيلي، الادميرال خوسيه توريبيو مرينو ـ لاسرائيل في هذا العام. والادميرال الذي اوجد «السجون الخاصة» للطغمة التشيلية، التي قتل فيها آلاف الوطنيين التشيليين ـ استقبل في البلاد بـ «اهلا وسهلا» ـ تماماً كما استقبل رئيس حكومة جنوب افريقيا، يوهانس فورستر، الذي كان عضواً في منظمة نازية في جنوب افريقيا، بالتحية من قبل رابين وبيرس في العام ١٩٧٦.

● اخوة المجذومين ●

تمنع الرقابة الاسرائيلية نشر اخبار من مصادر اسرائيلية عن «شراكة المجذومين» ـ اسرائيل وصديقاتها: ولكن في العالم تنشر هذه الامور.

«باعت اسرائيل ١٥٠ صاروخ سفرير الى تشيلي. وساعدت بنوشيت في اقامة جهاز الاستخبارات». وتدعم الكونتراس التابعين لريغن في حربهم ضد الحكم الشرعي الساندنيني في نيكاراغوا. (ازو هنيرخ ٨٧/٩/٩).

ان تدخل اسرائيل في امريكا الوسطى يسهم ايضاً في سباق التسلح هناك لكونها تبيع «انواعاً جديدة» من السلاح للمناطق التي كان فيها السلاح ما زال قديماً. وبهذا ترفع اسرائيل من مستوى النزاع ضد مصالح شعوب المنطقة، وتزيد من مدخولات الصناعة العسكرية الاسرائيلية.

● رعايا شمالي ●

تحسين شروط الموت

■ بقلم : عاموس كينان ■

قال الوزير موداعي ان التلفزيون لم يهتم، في اثناء وصفه للمظاهرات في قطاع غزة، بأن يرينا التحسن الذي طرأ على ظروف الحياة في القطاع منذ العام ١٩٦٧.

والوزير موداعي رجل مهم. ففي المكان الذي بدا انه قيل فيه كل الكلام السخيف الممكن، لا يهدأ ولا يفر قبل ان يخرج من فمه جوهرة التاج. لأن هذا، وبرأي رؤساء الليكود، ليس تمرداً مدنياً ولقا شبابه. هنا وهناك في ارض اسرائيل. هنا اذا لم تتكلم عن المذنبين الاساسيين الثلاثة لوقع الاصطدامات هناك : المعراخ والتلفزيون والاعلام بشكل عام.

في ارض اسرائيل، يا سيد موداعي، يعيش شعبان. احدهما محتل. وهذا الشعب المحتل يا سيد موداعي، يدعو لك لتحسين ظروف حياته، ولن يغفر لك تحسين ظروف موته. وعندما تقتل تلميذة في المدرسة الثانوية، يا سيد موداعي، فما علاقة هذا بتحسين شروط الحياة ؟

ومن هنا، من «تحسين ظروف الحياة» تنتقل الى «تطبيع العلاقات» الى «تهدئة الخواطر» الى خلق «مقاييس حياة مشتركة» ـ وكل هذا في ظل الاحتلال وعلى حرابه.

فأي «تطبيع» واية «تهدئة» وما هو «المشترك» بين المحتل والواقع تحت الاحتلال ؟ واي تطبيع ينشأ بين الشاكوش وحبات الزيتون المضروبة ؟ اليس اولئك الذين يوعدون صبح مساء بأن ليس للفلسطينيين اي وجه سياسي وان حقهم الوحيد في ارض اسرائيل، من الغرب الى الاردن، هو حق الترانسفير (التهجير). فماذا يتوقعون ؟

اذن، فلا اهمية للسؤال فيما اذا كان امامنا تمرد مدني او مجرد «مظاهرات» (اعمال شغب) يبادر بها نفر من المحرضين. لأنه عندما لا يرى شعب كامل اي مخرج او اي حل سياسي حتى في الافق البعيد فماذا سيفعل ؟

في العام ١٩٤٦، ذهب الاف من ابناء الشبيبة في تل ابيب، محرضين من قبل نفر من المحرضين، الى التظاهر امام قصر الحكومة والصراخ «بوز» (يا للخجل) لحكومة الانتداب والجنود البريطانيون فتحوا عليهم النار. وقتل هناك المرحوم ابراهام عوزي، قرب خطوط سكة الحديد في شارع اللنبي. بعد ذلك باشهر معدودة اودع في السجن عدد من الشباب اليهود. والبريطانيون، الذين طرأ في عهدهم تحسن كبير في ظروف حياة السكان اليهود في البلاد ـ تركوا في نهاية الامر.

لم يقبل العرب اتفاق مبدأ التقسيم، ودفعوا ثمن ذلك غالياً. واليوم، نحن لا نريد قبول هذا المبدأ. فلا يكونن هناك خطأ حول من يدفع ويدفع غاليا ثمن ذلك : اولئك الذين ما زالوا يؤمنون بأن شعباً كاملاً بعماله ومثقفيه، بأبنائه وبناته، ليس سوى شباب. شباب مدين بالجميل بسبب ظروف حياته الحسنة ـ الحياة التي هي، وفقاً للتقدير العربي الشعبي، تشبه الخيارة : مرة هنا ومرة في مكان اخر.

(عن صحيفة «يديعوت احرونوت» ١٩٨٧/١٢/١٥)

الاتحاد

■ المحرر المسؤول . توفيق طوبي ■

■ مكتب التحرير الرئيسية ـ حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسيميلا ٥١١٢٩٧ مراسلات . ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

■ قسم الاعلانات في مكتب التحرير : هاتف وفاكسيميليا : ٥١٤٠٥٣

■ ادارة، اشتراكات وتوزيع ـ حيفا، شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف ٥٣٧٧٥٣ و ٥٣٧٧٥٤، مراسلات : ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكتب الناصرة ـ بيت الصداقة ـ الناصرة ـ ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤

■ مكتب القدس ـ عمارة الزهرة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ ـ الطابق الاول هاتف ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧

■ مكتب عكا ـ ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١

■ مكتب أم الفحم ـ ساحة الميدان، أم الفحم، هاتف ٠٦/٣٥٣٦٢٨

■ مكتب الطيبة ـ الشارع الرئيسي ـ الطيبة ـ هاتف : ٠٥/٣٦١٣٨٦

■ مكتب البطوف ـ عرابة ـ هاتف ٠٦/٧٨٤١٥١

■ مكتب حيفا ـ شارع مار يوحنا ٣٩ ـ هاتف ٦٦٦٦٤٨

المطابع : مطبعة «الاتحاد» التعاونية ـ شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ عين ماهل (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ٨٧/١٢/١٧ الساعة ٥,٣٠ مساء في نادي الحزب ـ محاضرة حول «٤٠ عاماً على قرار التقسيم». المحاضر : سعيد بدر.

■ البقيعة (الشبيبة) ـ اليوم الخميس ١٩٨٧/١٢/١٧ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب ـ يدعو الى الاجتماع الاحتجاجي تضامناً مع شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة واستنكاراً لجرائم الاحتلال. يتكلم : فواز موراني.

● كابول (الحزب) ـ اليوم الخميس ١٩٨٧/١٢/١٧ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب ـ اجتماع شعبي تضامناً مع شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة. يتكلم : محمد علي طه وآخرون.

■ عرعرة وعارة (الحزب والشبيبة) ـ يوم الجمعة ١٩٨٧/١٢/١٨ الساعة ٦,٠٠ مساء في نادي الحزب في عرعرة ـ اجتماع شعبي تضامناً مع شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة.

■ دير الاسد (الحزب والشبيبة) ـ يوم السبت ١٩٨٧/١٢/١٩ الساعة ٤,٠٠ بعد الظهر في نادي الحزب ـ تدعوكم لحضور الاجتماع الاحتجاجي على اعمال الجريمة والبطش التي يمارسها الاحتلال الاسرائيلي ضد أبناء شعبنا العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة وللتعبير عن تضامننا مع هبة المقاومة البطولية ضد الاحتلال. يتحدث في الاجتماع : احمد سعد.

■ الرامة (الحزب ـ اللجنة الثقافية) ـ تدعوكم الى حضور المحاضرتين استمراراً لسلسلة المحاضرات التثقيفية وذلك يوم السبت ١٩٨٧/١٢/١٩ في نادي «الصداقة» :

● المحاضرة الأولى ـ الساعة ٥,٠٠ مساء حول «الوعي الاجتماعي والوجود الاجتماعي» يقدمها : مروان مشرقي.

● المحاضرة الثانية ـ الساعة ٧,٠٠ مساء حول «استراتيجية وتكتيك الحزب الشيوعي» يقدمها : قسطنتي مرقس.

■ كفر كنا (حزب وجبهة) ـ تدعوكم للمشاركة الجماهيرية في الاجتماع الاحتجاجي على جرائم الاحتلال. يعقد الاجتماع في نادي الحزب الشيوعي في القرية يوم الجمعة ٨٧/١٢/١٨ الساعة ٤ ب.ظ.

غداً الجمعة يصدر العدد التاسع والاخير للعام ١٩٨٧ من «الغد» وملحقها للأطفال «مشوار»

في هذا العدد : لقاءات مع ماير فلنر وسميح القاسم وعودة الاشهب، تلخيص للعام ١٩٨٧ وتباشير العام ٨٨.

■ مع العدد هدية «الغد» ـ التقويم السنوي لعام ١٩٨٨ ■

«الضفة اليسارية»

نادي الشبيبة للثقافة السياسية
ـ شارع احاد هعام ٧٠، تل ابيب ـ

اليوم الخميس ١٩٨٧/١٢/١٧ الساعة التاسعة مساء :

حوار مع الكاتب اميل حبيبي
حول «المتشائل في عصر الترانسفير»

■ الممثل محمد بكري يقدم مقاطع من مسرحية «المتشائل» ■

كفى قتلاً في المناطق المحتلة !

مظاهرة احتجاجية قطرية

يوم السبت ١٩٨٧/١٢/١٩ الساعة الخامسة بعد الظهر في تل ابيب، في ساحة «ديزنغوف» زاوية شارع «بن غوريون».

نقاط اللقاء

● القدس ـ مباني الأمة، الساعة الرابعة بعد الظهر.
● حيفا ـ بناية «سوليل بونيه» الساعة الثالثة بعد الظهر.

● حركة «كفى للاحتلال ! سلام اسرائيلي ـ فلسطيني الآن !» ●

[ص.ب ٤٤٤٨ ـ تل ابيب ٦١٠٤٣. رقم الحساب : (٢٧٢١٠٧) ـ بنك «هبوعليم»، فرع لينكولن، تل ابيب].

* تهنئة *

الى ترمين قزموز وعريسها بالزفاف. الف مبروك و «بالرفاء والبنين»

اعضاء الحزب والجبهة ـ عكا

تهنئة

أجمل التهاني الى العزيز القس شحادة شحادة بمناسبة حصوله على لقب «كانون»، وعودته الى ارض الوطن. نتمنى له النجاح والتوفيق.

ادمون وهيلدا
طلاط ومنى زيدان
ماغي واوغست ماير والعائلة

* تهنئة *

أجمل باقة ورد وكل المحبة للزوج/ الوالد القس شحادة شحادة بمناسبة عودته الى ارض الوطن وحصوله على لقب «كانون». ومع التمنيات بدوام الصحة والنجاح والتقدم واستمرار العطاء المتفاني في خدمة كنيسته وشعبه.

الزوجة دوريس والابنان ديا وسمير شحادة

عن رحيل كاتبين عريقين :

جيمس بولدوين وعبدالرحمن الشرقاوي.. كل من بلد ويجمعهما هاجس الارض والانسان

■ في الشهر الماضي فقد الادب كاتبين كبيرين، الاسود جيمس بولدوين، من «غيتو هارلم» والمصري عبدالرحمن الشرقاوي من المنوفية.

للوهلة الاولى لا تجد ما يجمعهما سوى فعلة الزمن في رحيلهما، وان هذا كتب في بلاده، وكتب في غربته، وذاك كتب في بلاده، وكتب ايضاً في غربته. ولكن عندما تعود الى انتاجهما، والى مسيرة الاثنين، تكتشف ان ما يجمعهما هو هاجس واحد الانسان والارض والحرية والعدالة، والقيم الانسانية والاجتماعية.

بولدوين، وظف قلبه وطاقاته دفاعاً عن الانسان الاسود المسحوق في «غيتو هارلم» واحياء شيكاغو وديترويت، الانسان المعذب المضطهد لا لسبب الا لانه اسود البشرة، ولأنه فقير، والشرقاوي، وظف كل ما اعطي من قدرات دفاعاً عن الفلاح المصري، في الصعيد وفي اقطاعيات الافندية، وعن الانسان المصري، عاشق الحياة، والعمل، وخفة الروح، لكن المهدد بخطر قنابل «ترومان» وحتى مدمرات «جونسون». وهي التي تقتل الاسود في «الارض الاخرى» «ولا احد يعرف اسمي» التي اقلقت جيمس بولدوين.

ولد بولدوين في العام ١٩٢٤، في هارلم، وبعد ان صدرت روايته الاولى عام ١٩٤٨ «غيتو هارلم» هاجر الى باريس وعاش هناك عشر سنوات. وبعدها عاد الى مسقط رأسه ليتجند في حركة الدفاع عن السود الى جانب مارتن لوثر كينغ، وليواصل الكتابة عن التمييز العرقي والعنصري في امريكا، فنشر مسرحية «وتقول أمين» وبعدها مجموعة مقالات: «ولا احد يعرف اسمي» (١٩٦٣) ثم «النار في المرة القادمة» و«ارض اخرى» وبعدها «قصة شارع بيل» (١٩٧٥) وكان كتابه الاخير «من فوق رأسي» وتقول الناشرة الفرنسية تريز دي سانت بال انه انعكف على انجاز كتاب جديد عن مارتن لوثر كينغ قبل وفاته.

هكذا انتهت الرواية الاخيرة التي كتبها. وهي اخر كلماته المنشورة في كتاب: «فجأة تذكرت في الحلم مطلع اغنية كان يرددها ارثور:

(اخي العزيز، عندما يلتهم اللهيب هذا العالم سوف تمنى حضن الله ليغمر رأسك)

واجبت في حلمي: «لا، انهم سيشاهدون فقط ما يحدث على الطريق، وعلى الطريق لا يمشي احد غيرنا، انها الانسان».

قال الكاتب والصحفي موسى صبري: «منذ عرفت الشرقاوي في اواخر الاربعينات وهو يمثل بالنسبة لي ظاهرة فكرية فذة، فهو مدافع صلب عن العدالة وعن حق الانسان في ان يكون حراً».

وانهى الشرقاوي قصيدته «من اب مصري الى الرئيس ترومان» بصرخته:

«اتسمعني ايها الهمجي !! ستحيا ابنتي في ظلالي انا
كأسعد ما تتعاطى الحياة
اتسمعني ايها الاله
ستحيا ابنتي في ظلال السلام.
وتصبح انت مع التابعين هواجس من ذكريات الظلام
فان تملكوا الذرة المقنية
فانا لنمتلك التضحية
ونملك الذرة البانية
ونملك طاقاتنا كلها ونملك ايامنا الباقية
وتاريخ اجيالنا الاتية»

كتب الشرقاوي: «ارض المعركة»، «الارض»، «من اب مصري وقصائد اخرى»، «احلام صغيرة»، «قلوب خالية»، «الفلاح»، «تمثال الحرية»، «رسالة الى جونسون»، وفي كل ما كتب كان يتدفق انسانية وهكذا الاسود جيمس بولدوين. لم تترجم رسائل الشرقاوي الى الانجليزية ليقرأها «جو» و«البيت الابيض» ولم تترجم قصص بولدوين الى العربية ليقرأها القراء العرب.

■ سلمان ناطور ■

● جيمس بولدوين ●

● عبدالرحمن الشرقاوي ●

طريق الحرية..

● سعود الاسدي ●

لا صار هيكي، ولا بعد رابع يصير
خين عام معقب الجرح الغميق
وزح يبقى ماشي بليل تالعالم يفيق
ولو، بذبح كلو بظلو عاطريق
ويظل شعب التضحية وعزمو طليق
غاشي بيلادو هون من ماضي سحيق
وزح يبقى هون بوطنو بحق وحقيق
والناس تشهدلو بالزرف الدقيق
وقوة ذراعو بتشلو من كل ضيق
وكلمة اخيرة للعدو وللصديق
الشعب الفلسطيني على العهد الوثيق
ولا بد من دولة الو وفيها يليق
في شعب تضو مشتت ونضو اسير
وماشي طريق الجلجله بقدرة قدير
علشمس تضوي الكون من صبحو المنير
حريتو، ويبقى مصمم ع المسير
ويرغم كل شي بالعلا يبقى جدير
مثل الشجر، مثل الزهر، مثل العبير
راقع البيرق، والامل اكبر نصير
انو بظل صابر على الأمر العسير
بحزمو بعزمو بفهمو وبعلمو الغزير
واللي بضمير، واللي ما عندو ضمير
بيكمل بشوار تقرير المصير
كل المدح، والقدس تبقى العاصمة
واللي بعيش بيشاهد النصر الكبير

(الناصرة ١٩٨٧/١٢/١٥)

«موزارت»، هل هو «للذوات» فقط ؟

● روما - «كونا» - دشن مسرح «لاسكالا» في مدينة ميلانو الشمالية اشهر مسارح الاوبرا في العالم على الاطلاق ليلة الاثنين الماضي موسمه الموسيقي السنوي بتقديم اوبرا «دون جوان» من تأليف موزارت بعد ٢٠٠ عام بالضبط من تقديم المسرحية الاوبراتية لأول مرة على خشبة مسرح مدينة براغ عاصمة تشيكوسلوفاكيا.

وحضر حفل افتتاح الموسم ولي العهد البريطاني الأمير تشارلز دون عقيلته الاميرة ديانا ومجموعة من كبار الساسة من المانيا الاتحادية وفرنسا وبريطانيا ومعظم البلدان الاوروبية وافراد من عائلة كينيدي والامير امين خان ومعظم وزراء الحكومة الايطالية وافراد عائلات المال والصناعة في ايطاليا واوروبا.

وأدار الأوركسترا المايسترو ريكاردو موتي واخرج المسرحية جورجو ستريلر ولعب دور دون جوان فيها المطرب العالمي توماس الين. ووصل السفير السوفييتي نيقولاي لونكوف الى مسرح «لاسكالا» وجلس قرب السفير الامريكي ماكسويل راب.

وصفق الجمهور للفرقة الموسيقية والممثلين لمدة ١٤ دقيقة بالضبط دون انقطاع وسط صمت احاطه جو من الاعجاب دون سابق مثيل امام هذه المسرحية اللامعة ذات المحتوى العاطفي.

وقام افراد من حركة «الخضر» باجراء مظاهرة احتجاج خارج المسرح المرموق لكن قوات الامن عزلت المنطقة بأسرها ولم يتمكن المتظاهرون من الدخول في اي تماس مباشر مع اثرياء ايطاليا واوروبا قبل وبعد الحفل حيث ارتدت النساء الحاضرات افخر فنون الموضة الحديثة لهذا الموسم وفي ختام الحفل قامت مجموعة من الصبية بتوجيه كلمات قاسية لبعض السيدات تخللها قذف صاروخ صوتي صغير من الالعاب النارية ولم يحدث اية خسائر ولم تتكرر عمليات الاحتجاج المعروفة في السبعينات حين كانت حبات الطماطم تصيب مباشرة معاطف الفرو الفاخرة والوجوه المزينة بالاصباغ فيما يشبه تمرد الطبقة العاملة على اثرياء البرجوازية الفنية التي تلتقي سنوياً في مسرح «لاسكالا».

□ أدب وأدباء □

اليوم امسية عن «المتشائل» في تل ابيب



■ في قاعة نادي «الضفة اليسارية» (هجدا هسماليت) شارع احاد هعام بتل ابيب، تعقد مساء اليوم ندوة عن «المتشائل في عهد الحديث عن الترانسفير» باشتراك الكاتب اميل حبيبي والفنان محمد بكري. ويذكر ان نادي «الضفة اليسارية» يقيم اسبوعياً نشاطات ثقافية وفنية تقدمية، ويعد المسؤولون عن النادي برنامجاً شاملاً لاستضافة فنانين وكتاب عرب ويهود تقدميين للحديث عن الادب وشؤون الساعة.

«نافذة على الثقافة العربية» في «زو هديرخ»

■ انطلاقاً من اهتمام الصحيفة الشقيقة «زو هديرخ» بالثقافة العربية بشكل عام والفلسطينية بشكل خاص، فقد استحدثت في صفحاتها الثقافية «نافذة» تطل على الثقافة العربية يعدها الاستاذ مفيد صيداوي، الذي يتابع النشاط الثقافي وينشر عنه باللغة العبرية.

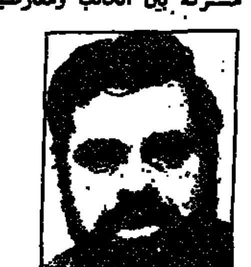
ويذكر ان «زو هديرخ» هي الصحيفة العبرية الوحيدة في البلاد التي تفتح مثل هذه الزاوية.

امسية عن «التقييم الفني» لغبريئيل موكيد

■ في مطلع هذا الاسبوع عقدت في قاعة «تساڤتا» بتل ابيب امسية ادبية حول كتاب الناقد الدكتور غبريئيل موكيد والذي صدر مؤخراً عن دار رابطة الكتاب العبريين بعنوان «التقييم الفني». وموكيد، هو محاضر في قسم الادب العام والادب العبري الحديث في جامعة بئرالسبع، ويصدر منذ سنوات المجلة الفصلية الادبية «عخشاڤ». في كتابه الاخير يحاول ان يضع اصولاً للتقييم الفني، لا يخضع للذوق وللمزاج، بل محاولة للوصول الى قواعد موضوعية.

الكتاب اثار نقاشاً وما زال بين الكتاب العبريين، والندوة لم تتوصل الى صيغة مشتركة بين الكاتب ومعارضيه.

اريبه زاكس : كتاب للاطفال



■ للشاعر والكاتب البروفيسور اريبه زاكس سيصدر قريباً قصة للاطفال بعنوان: «البقرة التي ارادت ان تكون حصان سباق». وزاكس، هو كاتب تقدمي ومحاضر في جامعة تل ابيب في موضوع المسرح في العصور الوسطى. ترجم الى العبرية العديد من القصائد والمسرحيات والقصص عن الانجليزية.

اخر كتابين للشهيد مهدي عامل



■ الكاتب والباحث الشيوعي اللبناني مهدي عامل، الذي اغتيل قبل حوالي ستة اشهر بأيدي القاشيين ترك مخطوطتين اصدرتهما مؤخراً «دار الفارابي» في كتابي: «هل القلب للشرق والعقل للغرب ؟» وفيه يناقش افكار الكاتب الفلسطيني ادوار سعيد كما جاءت في مؤلفه «الاستشراق» والكتاب الثاني: «في عملية الفكر الخلدوني».

رحيل ملك رقصة ال «تشاتشاتشا»

● هافانا - فقدت الاوساط الفنية في العالم موهبة فنية قل مثيلها وذلك عندما توقف قلب عازف الكمان الكوبي، اتريكو خورين (٦١ عاما)، عن الخفقان، يوم ١٢ الجاري، في هافانا.

ويعتبر خورين ملك موسيقى ال «تشاتشاتشا». وقد حقق خورين انجازات هامة كعازف على الكمان، على الرغم من ان لم يدرس هذا الفن في اي مؤسسة.

واوصلته موهبته الموسيقية الى القمة مع بداية الخمسينات عندما اوجد رقصة ال «تشاتشاتشا».

وفي العام ١٩٤٩ لحن خورين قطعة موسيقية صاخبة تحت اسم «لا انجادورا»، وهي تصوير موسيقي لسيرة حياة فتاة جميلة لوت اعناق كل الرجال.

لقد كان نجاح خورين باهرا واطربت موسيقاه آذان الناس في جميع انحاء العالم، واسس خورين في العام ١٩٥٣ فرقة وطور بمساعدتها ايقاع الرقص الكوبي.

مركبات ذاتية الحركة

● انتجت مؤسسة بريطانية لصناعة الاجهزة والمعدات الالكترونية مجموعة من المركبات ذاتية الحركة. ويقول الدكتور كولين بيسانت بكلية امبريال بلندن الذي يشرف على الأبحاث، ان المركبات الجديدة تستخدم عقلها الالكتروني مثل الانسان. وقد اظهرت التجارب انها تستطيع السير والتجول في طرقات المصنع بدون توجيه او ارشاد.

ظاهرة الانتحار الجماعي ليست حقيقية

● ثبت ان ظاهرة الانتحار الجماعي لحيوان الموس وهو نوع من القوارض قصيرة الذيل هي اسطورة وليست حقيقة.

اكد هذا البروفسور النرويجي أرن جوهانسون الذي عكف على دراسة حياة هذه الفصيلة من القوارض لمدة ٢٠ عاماً.

ويقول دكتور جوهانسون ان هذه الحيوانات هي ضحية رغبتها الجارفة في التزايد والتناسل فهي تتكاثر بسرعة مذهلة وعند حدوث انفجار سكاني بينها ويضيق المكان بها تبدأ في البحث عن مخرج ومكان اوسع وبحثاً عن المأكل أيضا وفي فورة البحث عن المأكل بأعداد هائلة تبدأ تتساقط من على المنحدرات في مياه البحر وهو ما تطلق عليه الانتحار الجماعي.

دراسات في الموسيقى العربية

● اصدرت «دار الحوار» السورية ضمن المكتبة للموسيقية كتاباً بعنوان «دراسات في الموسيقى العربية» للباحث الاستاذ محمود قطاط مدير المعهد العالي للموسيقى بتونس. ويتناول البحث نظرية الايقاع الموسيقي عند العرب، التجديد في الانتاج الموسيقي العربي الحديث، اتجاهات الاغنية العربية المعاصرة. كما يغوص في المخطوطات الموسيقية محللاً وقارناً ومستنبطاً. ويطمح الدكتور قطاط ان يضع امام القارئ المختص (وحتى غير المختص) وانطلاقا من المبادئ العلمية والمنهجية، طرقاً مبسطة لفهم جانب من حضارته العربية. لذلك فهو اعتمد التحديد الموضوعي والفني للعناصر المكونة للرصيد الموسيقي العربي، محاولا الاحاطة بأهم ما يطرحه المجال اليوم من اشكالات وقضايا.

حاسة شم المرأة أقوى منها عند الرجل

● ثبت ان النساء يتمتعن بحاسة شم أقوى من الرجال. كما ثبت ان الافراد الذين يعملون يتمتعون بحاسة شم أقوى من الذين لا يعملون.

جاء هذا نتيجة مسح شامل قامت به الجمعية الجغرافية بالولايات المتحدة كلف مليون دولار واشترك فيه مليون ونصف مليون فرد من مختلف انحاء العالم.

وقد أكد المشرفون على البحث ان هناك ارتباطا وثيقا بين الجنس والرائحة وان حاسة الشم تزداد وتقوى بشكل ملحوظ مع التغييرات الهرمونية خاصة في المراهقة.

«ليلة النيلة»: ساتياجيت راي يبحث عن مثيله

● «ساتياجيت راي» معروف في الاوساط العالمية كونه مخرج سينمائي هندي من الطراز الاول، فرض وجود السينما الهندية الجادة على دور التوزيع الاجنبية والنقد الغربي، ومن الافلام التي اخرجها نذكر، باترينتشالي، ثلاثية ابو، لعبة الشطرنج، الالهة وقاعة الموسيقى الخ.. وهي كلها افلام ذات طابع تأملي نقدي. علاوة عن الاخراج السينمائي، يعرف ساتياجيت راي بكونه احد اهم الرسامين الهنود. ولكن ما لم نعرفه عنه هو انه قاص ادبي من صنف كبير. هذا ما يكتشفه قارئ المجموعة القصصية التي صدرت له عن دار «لا رونيسانس» الفرنسية بعنوان «ليلة النيلة» (لا نوي دو لانديغو) في ٢٠٠ صفحة.

تضم هذه المجموعة القصصية احدى عشر اقصوصة تضيء بأساليبها المتعددة ورؤاها المختلفة الاوجه المتكاثرة لساتياجيت راي. الا ان الطابع الاساسي لهذه المجموعة هو طابع غرائبي يعتمد على الملاحظة الدقيقة للحياة اليومية الهندية.

اما الاقصوصة الاساسية التي اعطت للمجموعة عنوانها فهي «ليلة النيلة» (الازرق البحري) ص ٨٩ فهي تشبه السيرة الذاتية، فعن طريق شخصية «انيرودها بوز» الذي يعمل في احدى وكالات الاشهار - وساتياجيت راي امتهن هذا العمل في فترة اولى من حياته - يصور المخرج المؤلف حياة ذاك الشاب في مواجهته صعوبة الابداع، فينطلق في دراسة موضوع زراعة «النيلة» في البنغال، في القرن التاسع عشر، قيتماً برحلة في اتجاه الهند لدراسة موضوعه.. الا ان أحداثاً غريبة تترقبه. فيقول مثلا (في صفحة ٩٧) «اشعة القمر الخاطفة تضيء الغرفة عبر النافذة، رفعت يدي اليسرى حتى اتطلع الى ساعتي، ففوجئت، اختفت الساعة، انها ساعة اوتوماتيكية احتفظ بها دائماً قبل نومي. اين اختفت ؟ وكيف ؟ هل هذا البلد بلد اللصوص ؟ ففي هذه الحالة ماذا سيحدث لسيارتي ؟... تلمست المخدة بحثاً عن المصباح الكهربائي، فاكتشفت انها اختفت هي كذلك. قمت دفعة واحدة ونظرت تحت السرير، فوجدت ان حقيبتي اختفت هي الأخرى» وتنتهي الاقصوصة بازدواجية شخصية «بوز».

جل انتاج راي الادبي قائم على المزج بين الغرائبية والواقعية، بين الاعاجيب والحياة اليومية. وكأننا نقرأ لكونان دويل وولس.

على الشاشة الصغيرة، الخميس ١٩٨٧/١٢/١٧

القنال العام :

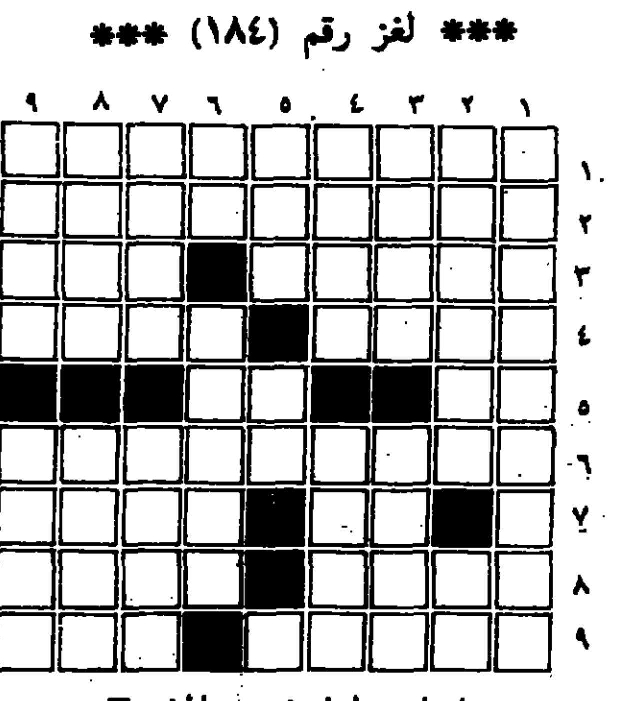
١٧،٣٠ - مسرحية غنائية
١٨،٣٠ - موجز الاخبار
١٨،٣٢ - مجلة الفن
١٩،٠٠ - حوار
١٩،٣٠ - الاخبار العربية
٢٠،٠٠ - برنامج بمناسبة عيد الانوار
٢٠،٠٥ - الاخبار العبرية
٢٠،٣٠ - اخبار رياضية
٢١،٠٠ - الاخبار العبرية
٢١،١٠ - فيلم عن الكاتب الفرنسي جان جانيه
٢٣،٠٠ - مطلوك، مسلسل
٢٣،٥٠ - الاخبار الليلية

القنال ٢ :

١٨،٣٠ - النحلة مايا
١٩،٠٠ - اوقات عصيبة
٢٠،٠٠ - فيلم وثائقي
٢٠،٣٠ - محاكمة دميانيوك
٢١،٠٠ - برنامج موسيقي

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٨٤) ***



■ اعداد : طوني نجم - الجش ■

افقي :
١) سلسلة جبال + علم مذكر + واحد (بالانجليزية)
٢) ممثل اجنبي مشهور
٣) تركزه جيدا في المكان - جانب
٤) اقرأ - رضي
٥) خاصته - متشابهان
٦) موسيقار عربي راحل
٧) حب - احرف متشابهة
٨) سيعملا - نردد
٩) متوالي في العمل - خان العهد (معكوسة)

عمودي :
١) شاعر عربي قديم
٢) وسختهم - للتمني
٣) من الطيور - عاصمة اوروبية
٤) تنور (مبعثرة) - الاسم الثاني لوزير سوري
٥) تعال (معكوسة) - ضمير متصل
٦) طقس - مدينة جزائرية
٧) عدا - حامد
٨) كثير الظلال - وجهة قيس
٩) تصرف النقود - من الصواريخ (معكوسة)

*** حل لغز رقم (١٨٣) ***

افقي :
١) توما - قدر
٢) رب - بال
٣) تاجي - الي
٤) نبيل
٥) ضمير - نهر
٦) رفيق - جت
٧) اهلا
٨) توجب - دم
٩) سماه - خجل

عمودي :
١) اخضر + انس
٢) تين - مفهوم
٣) ي ي + لما
٤) مرج - رقابة
٥) ابي
٦) نرجس
٧) ربابة + ت - جد
٨) دلفين + امل
٩) قليل

عودة محمد نفاع من كوريا الدمقراطية



● بيونغ يانغ - لمراسل خاص - استضافت بيونغ يانغ، عاصمة كوريا الدمقراطية الشعبية، اجتماع اللجنة التنفيذية لاتحاد الشباب الدمقراطي العالمي في الفترة بين ٨ - ١١ من الشهر الجاري باشتراك وفود من ٦٤ منظمة شبابية والعديد من المنظمات الدولية والاقليمية.

وجرى البحث في خمس لجان حول مواضيع نزع السلاح والتطور، والنضال المعادي للامبريالية، والشرق الاوسط، وحقوق الشباب، والاعداد للمهرجان الثالث عشر.

وشارك في الاجتماع الكاتب محمد نفاع، سكرتير علم الشبيبة الشيوعية وتكلم في اربع لجان.

ومن المعروف ان جمهورية كوريا الدمقراطية الشعبية ستستضيف المهرجان العالمي ال ١٣ للشبيبة والطلبة في صيف ١٩٨٩. ويجري البناء والاعداد بوتائر عالية باشتراك عشرات الوف العمال.

منذ اكثر من اسبوع:

(٦٠٠) مواطن من بلدة بيت شيمش يعيشون في الفنادق

● تل ابيب - وزارة الاسكان تدفع يوميا (٣٥) الف شيكل، اثر اخلاء (٦٠٠) شخص لمنازلهم، خوفا من سقوطها، في حي «رمات ليحي» في بلدة بيت شيمش، وتوجههم للسكن في فنادق البلاد.

وكان السكان قد اعلموا وزارة الاسكان قبل حوالي عام بظهور تشققات في جدران منازلهم، فوعدت الوزارة باجراء الفحوصات اللازمة. الا ان السكان توجهوا مرة اخرى قبل حوالي (١٠) ايام بعد ان ظهرت تشققات اخرى داخل منازلهم. وقد توجه عضو الكنيست، ران كوهين، بشكوى الى المفتش العام للشرطة ضد شركة «افريكا يسرائيل» التي اقامت البناية. وقد ادعى في الشكوى: «انه نتيجة للفحوصات التي اجرتها شركة «عميدار» تبين ان اسباب ظهور التشققات في المنازل تعود الى تنفيذ اخطاء جسيمة في البناء على ايدي شركة «افريكا يسرائيل». وفي تعقيب لمدير شركة «افريكا يسرائيل» بهذا الخصوص قال: «ان فحوصات اللجنة التي اقامتها وزارة الاسكان تبين ان المشكلة هي مشكلة جغرافية تتعلق بالارض التي بنيت فوقها المنازل».

ويذكر انه تجري الآن فحوصات لمعرفة الاسباب الحقيقية للمشكلة وعلى اثرها سيقرر من المسؤول عن حدوث ذلك.

جاك منسل في الطيبة

● حررت ادارة فريق هبوعيل الطيبة لاعب التعزيز يوسي تشوفا بعد ان عبرت عن خيبة املها من عطاء هذا اللاعب. وتم التحرير بالاتفاق مع اللاعب نفسه حول الشروط المادية.

من جهة ثانية استضاف اداريو الطيبة امس الاول الثلاثاء، المدرب الانجليزي جاك منسل، مدرب مكابي بيتح تكفا المقال، الذي خص اللاعبين بتدريب جيد.

ويذكر ان غاد كرميلي مدرب الطيبة الحالي عمل في بداية الموسم مساعدا للمدرب منسل في فريق بيتح تكفا.

● عبد القادر ظاهر - الطيبة ●

النقاش حول حقوق الانسان في الكنيست يتمحور على جرائم الاحتلال الأخيرة

* طوبي يدعو الحكومة الى الالتزام بالمواثيق الدولية المتعلقة بحقوق الانسان *

● القدس - لمراسلتنا البرلمانية كفاح دغش - ناقشت الكنيست، امس الاول (الثلاثاء)، عدة اقتراحات لجدول اعمال الكنيست كان موضوعها الذكرى الـ (٣٩) لاعلان الامم المتحدة ميثاق حقوق الانسان.

وشارك في النقاش عن كتلة «الجبهة» النائب توفيق طوبي. فقال: «في هذه الايام تسجل الانسانية الذكرى الـ ٣٩ للاعلان عن ميثاق حقوق الانسان في وقت تتصاعد فيه الاحداث المأساوية في المناطق المحتلة كمحصلة حاصل الانحطاط الذي وصلت اليه معاملة حكام اسرائيل لحقوق الانسان الفلسطيني واستهتارهم بحقوق الانسان ومبادىء الانسانية».

وأضاف ان ميثاق حقوق الانسان والمعاهدات الدولية مثل معاهدة جنيف تؤمن وتؤكد احترام حقوق الانسان تحت الاحتلال ومنها مساواته امام القانون وحقه في الحرية والاستقلال وعدم التحول الى ضحية الطرد والابعاد. وهنا يروجون في وسائل الاعلام للاحتلال الاسرائيلي على انه احتلال حضاري! واشار طوبي هنا الى جرائم الاحتلال الأخيرة التي راح ضحيتها الأطفال والنساء والى الاعتقالات الادارية التي كان ضحيتها مؤخرا، رئيس رابطة الصحفيين في الضفة الغربية رضوان ابو عياش. وقال: «كل اعمال التنكيل هذه ضد الفلسطينيين تشكل نقضاً صارخاً لميثاق حقوق الانسان وبمثابة نظام ابرتهايد عنصري في المناطق المحتلة!

وشجب طوبي تبجحات وزير «الامن» رابين انه طرده خلال توليه المنصب اضعاف ما طرده وزراء «الامن» من الليكود طيلة اشغالهم لهذا المنصب.

وتطرق طوبي الى وضع حقوق الانسان في اسرائيل. فقال ان انعدام دستور للدولة يشجع دوس الحريات الدمقراطية وحقوق الانسان. وأضاف: «ان التمييز القومي ضد الجماهير العربية في اسرائيل ادى الى تعاظم القوى الفاشية والعنصرية الداعية الى تنفيذ مشروع «الترانسفير».

وتناول طوبي حقوق المواطن العادي التي تتلاشى كل يوم مشيراً الى عشرات العمال الذين يقذف بهم الى سوق البطالة كل يوم بدون الاهتمام لمصائرهم ومصائر عائلاتهم.

ودعا طوبي الحكومة ان تستجيب لقرارات الأمم المتحدة بشأن الشعب الفلسطيني وتجاه المواطنين في اسرائيل أيضاً. ودعا الكنيست الى القيام بواجبها بكل ما يتعلق بحقوق الانسان.

وشارك في النقاش عن «مبام» يئير تسبان. فبدأ الحديث عن جرائم الاحتلال الأخيرة وهاجم بشدة سياسة وزير «الأمن» في المناطق المحتلة. وتبعته النائبة شولاميت الوني التي قالت ان على الشعب اليهودي الذي عانى من سلب حقوقه الا يسلب حق شعب آخر.

ورد على المتناقشين وزير القضاء ابراهام شرير فقال عن اسرائيل: نحن عائلة صغيرة دمقراطية في بحر غير دمقراطي». وانبرى يحرض على الاتحاد السوفييتي الذي يحرم اليهود من حق الهجرة ولم شمل عائلاتهم - على حد تعبيره محاولا صرف الانظار عن جرائم حكومته في المناطق المحتلة وعن دماء الأطفال والنساء التي لم تجف بعد بل دافع عن ممارسات الاحتلال!

وطلب الوزير شرير الاكتفاء برده وعدم تحويل الاقتراحات الى اية لجنة. وقد تم له ذلك.

اعتقال عربيين بتهمة مقتل الجندي دينمان

● تل ابيب - اعلنت الشرطة، مساء امس الاول، انها استطاعت فك لغز مقتل الجندي حانوخ ستيف دينمان قبل ثلاثة اشهر.

وكانت جثة هذا الجندي، وهو من اصل هولندي، وجدت قبل ثلاثة اشهر في حقول كيبوتس «كفار مساريك» القريب من عكا.

وجاء في اعلان الشرطة انها اعتقلت مواطنا طمراويا واخر من قرية قرب جنين المحتلة توجه اليهما تهمة القتل. وزعمت بانهما فعلا ذلك «للحصول على سلاح الجندي»!! واضافت انها اعتقلت ثلاثة اخرين متهمين بان لهم علاقة بالقتل.

وفاة فاضل في شفاعمرو

● شفاعمرو - لمراسلنا - شيعت جماهير غفيرة في شفاعمرو، امس الاربعاء ٨٧/١٢/١٦، جثمان الفقيد سالم بشير (ابو بسام) الى مثواه الاخير بعد ان وافته المنية عن عمر يناهز ال (٤٩) عاما.

ويتقدم اعضاء الحزب الشيوعي والجبهة والشبيبة الشيوعية باحر تعازيهم الى عموم آل الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

وفاة شاب في سخنين

● سخنين - لمراسلنا - شيع اهالي سخنين والقرى المجاورة، امس، جثمان الفقيد الشاب باسم محمود شلاعطة الى مثواه الاخير، بعد ان توفي عن عمر يناهز ال (٢٩) عاما.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في سخنين يتقدمون بأحر التعازي الى ذوي الفقيد راجين لذويه الصبر والسلوان.

زعران كهانا يعتدون على انصار السلام في رمات غان

● تل ابيب - لمراسلنا - اعتدت مجموعة من زعران عصابة «كاخ» الفاشية بحماية الشرطة، على عدد من انصار السلام ومناهضي العنصرية الذين جاءوا مساء امس، الى رمات غان للتظاهر ضد حضور كهانا الى حي «رمات هشيكما».

وهتف انصار السلام منددين بالعنصرية ومتضامنين مع شكيد بورتوغيز التي تعرض بيتها لاعتداء زعران عنصريين لانها تسكن مع صديق عربي.

وأبدى قسم كبير من سكان الحي تعاطفه مع المظاهرة المناهضة لكهانا وزعرانه.

تتمات من الصفحة الاولى

جرائم الاحتلال تستنفر الدعوة لاضراب عام

العربية في اسرائيل. فقامت مساء امس بتنفيذ اعتداء دموي على نشطاء الجبهة وحلفائهم المتظاهرين امام بيت رئيس الحكومة في القدس (اقرأ خبرا مستقلا).

وفي ساعات الفجر الاولى من يوم امس بدأت في حملة اعتقالات واسعة في الناصرة وغارات ليلية على العديد من البيوت وتوزيع نشرات الدعوات للتحقيق مع نشيطي الجبهة. وبلغ التمادي حد اعتقال عضو ادارة بلدية الناصرة، سليم ابو الشيخ، (لعشر ساعات منذ منتصف الليلة الفائتة وحتى ظهر امس) وعضو مكتب الجبهة، ابراهيم عبد الخالق، ومدير المدرسة الثانوية البلدية، عبد الرحمن غنيم، وغيرهم.

وهددت وزارة الشرطة، امس، عبر اذاعة الجيش الاسرائيلي، بالبطش في اية مسيرة او مظاهرة «غير قانونية» في القرى والمدن العربية في اسرائيل.

● **مظاهرات**

هذا وتستعد الجماهير العربية واليهودية الدمقراطية للمشاركة في المظاهرات الاحتجاجية التي تدعو اليها الجبهة وحلفاؤها في جميع انحاء البلاد، وبينها عدد من المظاهرات القطرية والمركزية مثل الناصرة وتل ابيب وام الفحم يوم السبت القادم، وحيفا (اليوم) وغيرها.

توفيق زياد: اعظم انتفاضة منذ ١٩٦٧

● الناصرة «تعتز بشعبنا الواقف هذه الوقفة الرائعة في وجه الاحتلال في جميع المناطق المحتلة. ونحني رؤوسنا اكبارا واجلالا لانتفاضته الباسلة» بهذه الكلمات افتتح رئيس بلدية الناصرة مساء امس الاربعاء اجتماع المجلس البلدي الذي حضره جمهور غفير (وتغيب عنه رئيس كتلة «المتكتلين» كامل ظاهر وزميله جورج دبيني). وقال زياد: «ما يميز هذه الانتفاضة شموليتها واستمراريتها والبسالة التي تتحلى بها والتي هناك اجماع عالمي على انها اعظم واضخم انتفاضة في المناطق المحتلة منذ العام ١٩٦٧». وقال «ان هذه الانتفاضة هي برهان على موقف الشعب الفلسطيني الحقيقي. فليس ما تقوله تلك الزعانف التي تدور في اطارات حلول التصفية الامريكية الاسرائيلية - الملكية الاردنية يمثل موقف الشعب الفلسطيني انما هذه الانتفاضة هي الصوت».

واشاد زياد بهبة التضامن مع الاشقاء في الناصرة وبمختلف انحاء البلاد. ودعا الى تصعيدها حتى الاضراب العام.

● **المحامون العرب: اين حقوق الانسان**

واصدر «المحامون الفلسطينيون في المثلث والجليل» بيانا استنكروا فيه جرائم الاحتلال وحملوا السلطات الاسرائيلية مسؤولية اعمال القمع والقتل ومنع سيارات الاغاثة من الوصول الى المصابين والمحتاجين وناشدوا الهيئات والمؤسسات العالمية التي تهمها المحافظة على حقوق الانسان ان تضغط وتؤثر على حكومة اسرائيل لثنيها عن هذه الاساليب الهمجية. واتهم المحامون العرب النيابة الاسرائيلية بالتهاون مع القتلة من المستوطنين.

● **نشاطات احتجاج**

عقد مجلس يافة الناصرة المحلي جلسة طارئة له مساء امس تكلم فيها رئيس المجلس اسعد يوسف كنانة موضحا خطورة ما يجري في المناطق المحتلة وضرورة تحرك جماهيرنا في الاحتجاج عليه. وقرر المجلس شجب الجرائم والمطالبة بازالة الاحتلال.

● ام الفحم - عقدت بلدية ام الفحم جلسة طارئة، مساء امس، لاستنكار العدوان الاحتلالي الوحشي ضد اخوتنا في المناطق المحتلة.

وتحدث في الجلسة، رئيس البلدية، هاشم محاميد، الذي قال: «ان اخوتنا في المناطق المحتلة يواجهون حملة قمعية لم يسبق لها مثيل تجاوز بها حكام اسرائيل كل الاعراف الانسانية والاخلاق المرعية ضد شعبنا الذي نحن جزء لا يتجزأ منه».

وفي نهاية الجلسة طالب المجلس البلدي بوقف اعمال القتل والقمع فوراً.

● **عكا** ●

● عقدت قيادة منطقة عكا للحزب والشبيبة الشيوعية صباح يوم الاربعاء ١٢/١٦ اجتماعا مشتركا لبحث تصعيد الرد الجماهيري على جرائم سلطات الاحتلال.

وقد استمع الحضور الى بيانات عن النشاطات التي جرت وتجري والتي ستجري في قرانا احتجاجاً على الهجمة الشرسة ضد شعبنا.

وسيكون في مركز هذه النشاطات القاضية مظاهرة منطقية عارمة يوم الاثنين القادم ٨٧/١٢/٢١ الساعة الرابعة بعد الظهر في كفر ياسيف تبدأ بمسيرة غاضبة ورفع شعارات وتنتهي بمهرجان خطابي احتجاجي في ساحة اول ايار. وتقرر اصدار ملصقات تدين سياسة السلطات وممارساتها البربرية.

هذا وستجري يوم غد الجمعة ١٢/١٨ الساعة العاشرة والنصف صباحاً امام جامع الجزار في عكا تظاهرة رفع شعارات احتجاجية.

● **جامعة تل ابيب** ●

● جامعة تل ابيب - بدعوة من لجنة الطلاب العرب وحركة «كامبوس» الطلابية وجسم «فوروم» للمحاضرين الدمقراطيين في جامعة تل ابيب تظاهر، امس، في الحرم الجامعي اكثر من ٢٠٠ طالب ومحاضر ضد اعمال القمع الوحشية التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد ابناء الشعب الفلسطيني.

ورفع المتظاهرون شعارات تندد بجرائم المحتلين وتدعو لاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وتحدث في المتظاهرين المحاضر تسفي رازي.

● **تظاهرة رفع شعارات في بيت جن** ●

● بيت جن - من مكتب «الاتحاد» في عكا - جرت في قرية بيت جن الجليلية، امس الاربعاء، ٨٧/١٢/١٦ تظاهرة رفع شعارات احتجاجاً على جرائم وممارسات قطعان الجيش الوحشية ضد اهلنا في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وقد لفت مضمون الشعارات انتباه المارة الذين اعربوا عن تأييدهم لها وقرفهم من ممارسات السلطات القمعية.

وقد تصدر الشعارات شعار يقول: وتحية جرمقية لجماهير شعبنا الفلسطيني الباسلة التي تتحدى رصاص وبنادق المحتلين» و«شلت يد الاحتلال الهمجية وممارساته الدموية».

● **جديدة والمكر** ●

● جديدة والمكر - تظاهر امس طلاب المدرسة الثانوية المشتركة لقريتي جديدة والمكر عند ابواب المدرسة رافعين الشعارات المنددة بالاحتلال والمشيدة ببطولة ابناء شعبنا الفلسطيني في المناطق المحتلة. كما رفعوا الصور التي تفضح همجية الاحتلال ولافتات بأسماء شهداء الانتفاضة.

● **برقيات احتجاج من لجنة الاراضي** ●

● وأرسلت لجنة الدفاع عن الاراضي العربية برقيات الى كل من وزير الامن ورئيس الحكومة محتجة على جرائم الاحتلال وممارساته القمعية ضد ابناء شعبنا في المناطق المحتلة.

وطالبت اللجنة بوضع حد لجرائم الاحتلال وبالانسحاب الفوري من المناطق المحتلة والاعتراف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني وبضمنها اقامة دولته المستقلة وبقيادة ممثله الشرعي الوحيد م.ت.ف.

● احتشد اكثر من (٧٠٠) طالب ومعلم في ساحة مدرسة يني الثانوية في كفر ياسيف صباح، امس. وذلك احتجاجا على مجازر المحتلين ضد ابناء شعبنا في المناطق الفلسطينية المحتلة وتضامنا مع انتفاضة شعبنا الرائعة. وتحدث الى الطلاب مدير المدرسة الاستاذ نايف فرح.

● الرامة - ارسلت ادارة مجلس الرامة المحلي، امس، برقيتي استنكار الى كل من رئيس الحكومة ووزير «امنه» تعبيرا عن السخط على المجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال.

● عقد، امس، بمبادرة الحزب الشيوعي في كوكب ابو الهيجاء اجتماع شعبي للاحتجاج على جرائم المحتلين الاسرائيليين والتضامن مع الاخوة في المناطق في مقاومتهم للاحتلال. وتحدث في الاجتماع احمد فارس والاستاذ نايف علي والكاتب محمد علي طه. ووصلت الاجتماع رسالة تضامن من رئيس المجلس حسين ابو الهيجاء يؤكد فيها تأييد ادارة المجلس للاجتماع وقراراته.

● عقد مجلس دير حنا المحلي، امس، جلسة طارئة تحت شعار التضامن مع الاخوة في المناطق المحتلة والاحتجاج على جرائم المحتلين.

وتقرر في الاجتماع اعلان الاضراب لنصف يوم عمل في المجلس المحلي، اليوم، وكذلك ارسال برقيات احتجاج الى المسؤولين في الحكومة.

وبدعوة من جبهة عرابة الدمقراطية وبحضور جمهور غفير من الاهالي عقد في نادي الحزب الشيوعي، امس الاول، اجتماع شعبي للاحتجاج على جرائم الاحتلال الاسرائيلي والتضامن مع الاخوة في مقاومتهم للاحتلال. وتحدث في الاجتماع رئيس المجلس المحلي محمد عيري نصار وعمر سعدي سكرتير فرع الحزب الشيوعي.

● وبعثت لجنة الاباء في المدرسة الاكليريكية (المطران) في الناصرة برقية الى وزير «الامن» ورئيس الحكومة مستنكرة جرائم الاحتلال ومطالبة بوقفها حالا. وشهدت المدرسة نشاطا طلابيا لمدة ساعة، امس حول جرائم الاحتلال.

وأرسل رئيس واعضاء مجلس كفر كنا المحلي برقية الى وزير «الامن» ورئيس الحكومة يستنكرون فيها جرائم الاحتلال.

● **بئر السبع** ●

● بئر السبع - دعت جبهة الطلاب العرب في جامعة بئر السبع جمهور الطلاب والمواطنين العرب في المدينة الى المشاركة في المظاهرة التي ستجري في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم، الخميس، استنكارا لجرائم الاحتلال وتضامنا مع الانتفاضة الباسلة لابناء شعبنا في المناطق المحتلة.

وعقد في معاوية امس الاول اجتماع شعبي للاحتجاج على جرائم المحتلين.

وتحدث في الاجتماع رئيس بلدية ام الفحم هاشم محاميد وسعيد حسين وشريف محاميد.

● هذه الاكوام من الزبالة تراكمت، بنتيجة عدم جمعها من جانب بلدية حيفا لمدة ثلاثة ايام متتالية، قبالة فرن في حي «وادي النسناس» في حيفا. (صورة خاصة)

خلال النقاش على تعديل «قانون الصيد» في الكنيست:

طوبي يطالب بتلبية مطالب الصيادين العرب في عكا ويافا

● الوزيران نحامكين وشاحل يردان على استجوابين للنائب زياد حول مشاكل صيادي عكا العرب ●

● القدس - لمراسلنا للشؤون البرلمانية - ناقشت الكنيست، أمس الاول الثلاثاء، اقتراحا قدمته الحكومة لتعديل «قانون الصيد» من اجل دعم وتشديد الاجراءات المتخذة لمنع استعمال المتفجرات والمواد السامة لاصطياد الاسماك.

وتحدث عن كتلة «الجبهة» النائب توفيق طوبي فقال: اننا نؤيد التعديل الجديد لانه جاء فعلا لحماية الثروة السمكية لكن يجب التحذير هنا من الاجراءات التعسفية التي تمارسها الشرطة احيانا ضد صيادين مستقيمين وملتزمين بقانون الصيد وكذلك ضد هواة الصيد.

وأكد النائب طوبي ان هناك عدداً كبيراً من المشاكل الصعبة التي يعانيها الصيادون في اسرائيل الذين يكدون للحصول على لقمة عيشهم. ومن أعوص هذه المشاكل قضية صيادي يافا العرب واليهود التي تأزمت بعد اقدام ادارة الميناء على تحويل مرسى الصيد الى ميناء لليخوت السياحية. ورغم الوعود المتكررة باقامة مرسى جديد فان القضية تتطور لغير صالح الصيادين.

ودعا طوبي وزير الزراعة لبذل الجهود الجادة من اجل فك الحصار عن صيادي يافا وتأمين ظروف ملائمة لعملهم وتطوير مهنة الصيد في المدينة.

وأحدى القضايا العويصة الاخرى، التي طرحها طوبي، كانت ضائقة الصيادين العرب في عكا الذين يتعرضون باستمرار لمضايقات حرس الشواطىء، الذي يمنع الصيد في المناطق المفتوحة من البحر.

واضاف طوبي بهذا الصدد ان هؤلاء الصيادين يسعون لتأمين رزقهم واذا كان الصيد في المناطق المفتوحة يلزم استصدار رخص خاصة فيتوجب اصدار مثل هذه الرخص لصيادي عكا وعدم حرمانهم منها بالرفض المستمر الذي يشير الى ان هناك محاولات لتيئيسهم.

ويعاني صيادو عكا العرب ايضا - قال طوبي - مشاكل التسويق والصيانة والتخزين وعدم وجود الكهرباء والماء النظيف في مرسى الصيد.

وعليه فان صيادي عكا العرب يطالبون بتسويق بضاعتهم في المرسى وتزويدهم برافعة لاصلاح القوارب وبالكهرباء والماء النظيف. كما يطالبون بفتح المخازن الموجودة في منطقة الميناء والتابعة لشركة «تطوير عكا القديمة» من اجل اصلاح الشباك وحفظها.

واختتم طوبي كلمته داعيًا وزارة الزراعة للاصغاء الى مطالب الصيادين وتنفيذها من اجل تشجيع مهنة الصيد.

ورد وزير الزراعة، أريك نحامكين، على النقاش فقال: وفيما يتعلق بالمطالب التي طرحها النائب طوبي حول مشاكل صيادي عكا فقد قمت مؤخرا بزيارتهم واطلعت على قضاياهم وادعى الوزير بانه لا يستطيع تغيير الاوامر المتعلقة بالصيد في المياه المفتوحة. وبالنسبة للمشاكل الاخرى فانه عاد الى الحديث عن «قلة الميزانيات» التي تمنع تحقيق هذه المطالب.

وانتقل نحامكين ليعبر عن اسفه من قلة عدد الصيادين رغم محاولته «تشجيع هذا الفرع» - حسب قوله.

وهنا قاطعه النائب طوبي «كيف من الممكن ان يزداد عدد الصيادين ما دمتم لا توفرون الظروف الملائمة وتقصون الميزانيات»!

فحاول الوزير التهرب ملقيًا اللوم على قسم من الصيادين الذين يمارسون عملهم «بشكل بدائي» ولا يصطادون في المياه العميقة.

فرد النائب طوبي ان الصيادين مستعدون للصيد في المياه المفتوحة كما تعلم اذا منحوا الترخيص اللازم.

وفيما يتعلق بصيادي يافا، قال الوزير كالعادة ان قلة الميزانية تحول دون حل مشاكلهم!!

هذا وقد صودق على التعديل بالقراءة الاولى وتم تحويله للجنة الاقتصاد البرلمانية لاعداده للقراءتين الثانية والثالثة.

ويذكر في هذا السياق ان النائب الجبهوي توفيق زياد كان قدم في شهر آب الماضي استجوابين يتعلقان بقضية الصيادين العرب في عكا الى كل من وزير الزراعة ووزير الطاقة. وتسلم مؤخرا ردي الوزيرين.

وقد جاء رد وزير الزراعة مماطلًا حيث قال انه سيتم اتخاذ القرارات المناسبة بعد فحص الموضوع.

اما وزير الطاقة، موشيه شاحل، فادعى بأن اقامة محطة وقود في ميناء الصيد هو من شأن بلدية عكا وليس من شأن وزارته اما بخصوص قضية تزويد الميناء بالكهرباء فيجب التوجه لشركة الكهرباء!

رياضة □ مباريات السبت

لقاء قمة بين مكابي طمرة وبيتار حيفا

* لقاءان صعبان للطيرة والطيبة * المتوقع انتصار ثالث لشباب الناصرة *

● حيفا - من اسعد تلحمي - تجري هذا الاسبوع مباريات الاسبوع الخامس عشر في الدرجتين الممتازة والقطرية. وهي مباريات الاسبوع الثاني ضمن جولة الاياب.

في الدوري الممتاز يلتقي متصدر اللائحة، مكابي تل ابيب، على ارضه فريق هبوعيل بيتح تكفا الذي خسر في مبارياته الثلاث الاخيرة. اما هبوعيل تل ابيب (المرتبة الثانية) فيلعب غدا مباراة بيتية امام شمشون المندفع نحو اعالي اللائحة (المرتبة السادسة). مكابي حيفا بقيادة الهداف المتألق زاهي ارملي يحل ضيفا على فريق بني يهودا في مباراة صعبة للحيفاويين.

باقي المباريات تجمع بين: كفار سابا - بئر السبع؛ مكابي تل ابيب - بيتار القدس؛ بيتار تل ابيب - هبوعيل اللد؛ مكابي بيتح تكفا - تسفريريم حولون.

في الدرجة القطرية يلتقي متصدر اللائحة، هبوعيل القدس، على ارض ملعب جمعية الشبان المسيحية، فريق مكابي شعرايم الذي حال، في الموسم الماضي، دون ارتقاء المقدسيين الى الدرجة الممتازة. اما هبوعيل حيفا فيلعب الاخر مباراة بيتية مع هبوعيل يهود الذي يطمح بالالتحاق بفريقي القمة.

باقي المباريات تجمع بين:

هبوعيل بات يام - بيتار نتانيا؛ رمات عميدار - هبوعيل رمات غن؛ مكابي يفنه - مكابي يافا؛ هكواح رمات غان - هبوعيل عكا؛ هبوعيل طبريا - هبوعيل الخضيرة

■ **الدرجة الاولى** ■

تلعب فرق الدرجة الاولى مباريات الاسبوع العاشر وفي مقدمتها لقاء القمة بين بيتار حيفا ومكابي طمرة. لقاء سيقرر كثيرا في مشوار كل من الفريقين هذا الموسم.

مكابي طمرة سجل اربعة انتصارات متتالية وعشرة اهداف (نصفها خارج طمرة) ولعل في هذا الانجاز مؤشرا لنوايا جوقة هذا الموسم. بالمقابل جمع الفريق الحيفاوي سبع نقاط في مبارياته الاربع البيتية التي لعبها حتى الان (ثلاثة انتصارات وتعادل) ولكنه هزم السبت الماضي في طمرة، امام هبوعيل شر هزيمة (صفر:٣).

هبوعيل الطيرة، بدون مدربه نعيم خيط، يخرج الى لقاء خارجي في بيسان امام الفريق المحلي الذي يتصدر اللائحة بفضل ١٧ نقطة جمعها في تسع مباريات. هذه هي المباراة الخارجية السادسة للطيرة هذا الموسم بعد ان حصل الفريق على سبع نقاط في المباريات الخمس السابقة وقهر فيها فرقا قوية كالاخاء الناصرة وطيرة الكرمل. من جهة اخرى خسر هبوعيل بيسان نقطة واحدة هذا الموسم كانت في ملعبه امام مكابي الخضيرة.

وفي الملعب البلدي في الناصرة يلتقي فريق الشباب، بعد ان سجل ثلاثة انتصارات متتالية (منها اثنان ضمن الدوري) فريق مكابي العفولة القوي. النصراويون بقيادة النجم المتألق صبحي بلال، الذي سجل اربعة اهداف حتى الان، متفائلون من تحسن ادائهم والنتائج الطيبة التي حصلوا عليها ولكن على دفاعهم الحذر من هداف العفولة البارز غبابي، الذي سجل حتى الآن خمسة اهداف.

نشير اخيرا الى ان فريق العفولة جمع ثلاث نقاط خارج ملعبه في خمس مباريات لعبها حتى الان ويعني هذا ان بامكان الشباب تسجيل الفوز البيتي على جيرانهم رغم وجودهم في المرتبة الرابعة.

الفريق النصراوي الثاني، مكابي اخاء الناصرة يسافر الى طمرة لملاقاة بيتار المحلي. النصراويون، بدون هيلل كيلان المبعد ولكن مع الناشيء البارز وليد مصاروة، جمعوا ثلاث نقاط في المباراتين الاخيرتين اضافة الى نصر خارجي ضمن تصفيات الكأس. بالمقابل سجل فريق تمرة على ملعبه نصرين وثلاث نتائج تعادل.

فريق هبوعيل الطيبة، في المرتبة الثانية عشرة، يسافر الى كريات شمونة لملاقاة الفريق المحلي الذي يبتعد عنه مسافة مرتبتين ونقطة واحدة. الطيبة خسرت مبارياتها الخارجية الاربع التي لعبتها حتى الان بينما خسرت كريات شمونة ثلاث مباريات بيتية وربحت اثنتين. المباراة صعبة للفريقين والتعادل يكفي الطيبة. هبوعيل شباب طمرة، الذي عرف الفوز الاول مرة هذا الموسم يوم السبت الماضي، يلعب مباراة بيتية ثانية على التوالي ويستضيف فيها فريق مكابي الخضيرة العريق الذي خسر حتى الان مباراتين بيتيتين وتعادل في ثالثة وربح الرابعة.

مكابي عسفيا يعود الى ملعبه البيتي ليستضيف فريق القاع من طيرة الكرمل. نصر عسفاوي، وهذا متوقع ومطلوب، سيعزز مكانة الفريق في وسط اللائحة. نقول ان النصر متوقع لان قوة عسفيا في ملعبها البيتي اما طيرة الكرمل فربحت نقطة خارجية وحيدة حتى الآن.

■ **الدرجة الثانية** ■

نبدأ بالمنطقة الشمالية (ب) ومع فريق دالية الكرمل، الفريق العربي صاحب اكبر الامال في الانتقال الى الدرجة الاولى. فريق الدالية يتصدر بمجموعة نقاط بعد ان سجل السبت الماضي نصره السادس المتتالي والسابع لهذا الموسم ويلتقي هذا السبت خارج ارضه فريق اورعقيبا الذي يحتل المرتبة العاشرة.

في المنطقة نفسها يلعب هبوعيل سولم مباراة خارجية صعبة امام المجيدل. السوليون جمعوا خمس نقاط في مبارياتهم الثلاث الاخيرة قفزوا اثرها الى المرتبة الرابعة.

باقي المباريات في هذه المنطقة كالاتي:

تحليل - الفريديس

كفار يونة - تل حنان

تسور شالوم - اكسال

يكنعام - ام الفحم

غنغات اولغا - كشافة حيفا

(المنطقة الشمالية أ)

شفاعمرو - سكتسيا معلوت

م. كفر كنا - حتصور

م. عكا - مجد الكروم

دبورية - بيالك

تسيرت عليت - شباب عكا

صفد - سخنين

ب. معلوت - هركفوت

(المنطقة الجنوبية أ)

علياء - كفر قاسم

هـ روش هعاين - بات يام

غ. شمونيل - نحلات يهودا

اللد - هرتسليا

كفار شلم - جلجولية

ش. هزراح - هشكيا

شباب يافا - ب. روش هعاين

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الخميس ١٧ كانون الاول ١٩٨٧ الصفحة ٦

الجبهة: فظائع الاحتلال جرائم تتطلب ردا شعبيا قطريا لوقف المذبحة!

الدعوة للبحث في اضراب وطني عام للجماهير العربية

*** كل الطاقات الشعبية لانجاح المظاهرات الاحتجاجية يوم السبت القادم في الناصرة وتل ابيب وام الفحم ***

● حيفا ـ لمراسلنا ـ عقد مكتب الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اجتماعا طارئا مساء امس (الاربعاء) في حيفا لبحث ما يجري في المناطق الفلسطينية المحتلة، من انتفاضة بطولية شعبية للجماهير الفلسطينية من ناحية، ومن قمع وحشي بربري احتلالي.

وقد قدم سكرتير الجبهة عوزي بورشطاين تقريرا سياسيا تضمن الكثير من الحقائق المعروفة وغير المعروفة حول ابعاد الانتفاضة وابعاد الممارسة الاجرامية للاحتلال التي يمارس عمليا جرائم حرب ضد شعب بكامله. وسرد بورشطاين تفاصيل ما شاهده وفد الجبهة التي زار مخيم «بلاطة» يوم السبت الماضي من امور مرعبة. ولكن الاهم ـ قال ـ ان ارادة المقاومة الجماعية للشعب اقوى من كل احتلال وهناك تصميم شعبي عارم على كنس الاحتلال.

واستمع الاجتماع الى تقرير حول النشاطات التي تمت حتى الان في تل ابيب وحيفا والناصرة وام الفحم وعشرات المدن والقرى. كما اشار البيان الى اهمية انجاح المظاهرات يوم السبت القادم في تل ابيب والناصرة وام الفحم والمظاهرات الاخرى التي ستقام في كل انحاء البلاد خلال الاسبوع.

ورحب الاجتماع بعقد جلسة طارئة للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ودعا كل الهيئات الشعبية والاهلية والدينية والنقابية والنسائية والشبابية والرياضية وغيرها الى التحرك السريع في سبيل رد قطري شامل بما في ذلك امكانية الاضراب الوطني العام ردا على مجازر حكومة شمير ـ بيرس وتضامنا مع الانتفاضة البطولية لشعب المناطق المحتلة.

وقد بحث الاجتماع ايضا قضايا سياسية اخرى، وبدأ يبحث خطة عمل الجبهة نحو السنة القادمة التي ستكون سنة الانتخابات البرلمانية. وتقرر عقد اجتماع الادارة المركزية في ٢٠ شباط ١٩٨٨ لافتتاح علم الانتخابات رسميا والانطلاق نحو تحقيق انتصارات جديدة للجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

جرائم الاحتلال تلاحق بيرس في البرازيل

● تل ابيب ـ ذكرت الصحف الصادرة امس ان مظاهرة مؤيدة للشعب العربي الفلسطيني وقضيته الوطنية العادلة كانت في «استقبال» وزير الخارجية، شمعون بيرس، الذي كان يزور البرازيل امس الاول لدى توجهه الى بناية البرلمان في العاصمة برازيليا.

وقد رفع المتظاهرون شعارات تندد بسياسة حكام اسرائيل وبجرائم الاحتلال الاسرائيلي ضد الجماهير الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وذكرت صحيفة «هآرتس» ان بيرس اضطر، امام زخم المظاهرة، الى دخول بناية البرلمان من بابها الخلفي.

عشرات الجبهويين يتصدون لزيارة السفير الامريكي المستهجنة الى الناصرة:

امريكا رأس الحية!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام السفير الامريكي في اسرائيل، توماس بيكرينغ، بزيارة مستهجنة الى مدينة الناصرة، امس الاربعاء ليقدم محاضرة (!!) حول موضوع ـ «تطلعات السلام في الشرق الاوسط». بدعوة من «الهيئات الادارية لمنظمات الكشافة».

وقد تصدى عشرات الجبهويين، وبينهم نائب رئيس البلدية اديب ابو رحمون، وعضوا ادارة البلدية النقابي سهيل دياب، وجوني جهشان لهذه الزيارة. وندد المتظاهرون بالسياسة الامريكية في الشرق الاوسط المعادية للشعب الفلسطيني وللسلام، وطالبوا بوقف الدعم الامريكي لحكام اسرائيل. هذا الدعم الذي يشجعهم على اعمال القتل والبطش في المناطق المحتلة، وارتكاب المجازر. وهتفوا: «بانكي عد الى بيتك» «ونعم لمنظمة التحرير، لا لكامب ديفيد» «وعلمنا التاريخ وقال ـ امريكا راس الحية».

وكان بيكرينغ قد حاول مصافحة سهيل دياب عندما وصل الى نادي كشافة الكاثوليك. فرفض دياب ذلك مبلغا اياه بكل حزم: انت شخص غير مرغوب فيك هنا.

هذا ومن الجدير ذكره ان نفرا من اعضاء «المتكديت» في الناصرة وقفوا امام النادي رافعين شعارات تناشد الولايات المتحدة بالدفاع عن حقوق الانسان. وحين حضرت الشرطة تفرقوا جميعا. بعضهم فر من المكان تماما. والباقون دخلوا الى القاعة، بناء على دعوة مسبقة، واستمعوا او استمتعوا بالمحاضرة.

ا. حبيبي في اجتماع طمرة التضامني مع غزة

منذ أن قررنا: «نموت ولا نرحل»! عشنا ونعيش في وطننا مشعلاً وهاجا

● طمرة ـ لمراسلنا ـ تحول الاجتماع الذي دعت اليه الجبهة، مساء امس الاول الثلاثاء، هنا، الى تظاهرة تضامن ضخمة وصميمية مع شعب غزة الفلسطيني الذي بتحديه للموت يجترح آيات من البطولة تستقطب عطف العالم عليه وتضع قباطنة الاحتلال الاسرائيلي امام محكمة التاريخ. وكان الاجتماع التضامني تحت رعاية رئيس المجلس المحلي، الاستاذ عباس حجازي وباشتراكه مع العديد من اعضاء المجلس واساتذة المدارس في البلدة وجمهور كبير من العمال والطلاب والطالبات والحرفيين.

افتتح الاجتماع التضامني وترأسه المربي الاستاذ راجح عياشي مستعرضا المسيرة التاريخية التي قطعها شعبنا العربي الفلسطيني منذ النكبة الكبرى في العام ١٩٤٨ التي انزلها به المستعمرون والصهيونيون بالتواطؤ مع الرجعيات العربية الحاكمة آنذاك في البلدان العربية. وتلا على الحاضرين، في نهاية الاجتماع، رسالة تضامن مع شعبنا في غزة وفي كافة المناطق المحتلة.

ثم كانت الكلمة المركزية لرئيس تحرير «الاتحاد» الرفيق اميل حبيبي فاستعرض مسيرة الانتفاضة الحالية في المناطق المحتلة مذكرا بان كل القمع الوحشي، التي التجأ اليه الاحتلاليون خلال السنوات العشرين الماضية، قد عجز عن تحقيق اي استقرار لهم في المناطق المحتلة. بل كان الامر المميز للوضع هو ان المقاومة الشعبية للاحتلال الاسرائيلي تتصاعد وتتسع وتتعمق شهرا شهرا وعاما عاما.

ولدينا الان ـ قال ـ كل الحق في اعتبار ما يجري حاليا في قطاع غزة وفي الضفة المحتلين انتفاضة شعبية شاملة، الانتفاضة الفلسطينية الكبرى والرد الاخير على النكبة والمؤامرة الكبرى في العام ١٩٤٨ حتى ولو استطاعت قطعان شمير ورابين قمعها مؤقتا فانها، من حيث العمق والتأثير اللاحق، من الظواهر التي لا رجعة فيها.

لقد آمنا دائما، اعتمادا على تاريخ العالم وعلى تاريخ شعبنا، بان نهاية الاحتلال الاسرائيلي آتية لا محالة. اما كيف؟ فتلك مسألة لا يستطيع احد التنبؤ بها. كذلك ادركنا دائما ان جماهير الشعب العريضة، الكادحة والشابة والفقيرة، هي التي تقرر مسيرة التاريخ في نهاية الامر لا «حسابات السرايا» ومدافعها وسجونها وكومبيوتراتها ودبلوماسيوها. وهذا ما هو حاصل الان في المناطق المحتلة.

نحن ـ قال ـ في بداية استيعاب تأثيرات هذه الانتفاضة على مختلف الاوساط المرتبطة بالقضية الفلسطينية وبالنزاع العربي الاسرائيلي. ومن حقنا، بل من واجبنا، ان نكون مستعدين لمختلف الاحتمالات، ان خيرا وان شرا. فجهابذة «السرايا»، هنا وفي العالم العربي وفي الغرب الاستعماري، لم يأخذوا هذه الانتفاضة في حسابهم. «الشارع الفلسطيني» قد تجاوزها وقلب حساباتها راسا على عقب وجعل من مساوماتها قصاصات ورق لا في العير ولا في النفير. ومن غير الممكن ان يخفى هذا الامر طويلا، وتتائجه على المعنيين في هذا الامر!

ليس صحيحا ان التاريخ يعيد نفسه. بل احداث اليوم هي حصيلة استيعاب تجربة التاريخ. وكان لنا، وسيكون لنا في المستقبل ايضا نحن هنا في وطننا، دور كبير في هذه العملية الباهرة منذ ان رفضنا الحيدة عن طريقنا الثوري ـ نموت ولا نرحل! فعشنا في وطننا ونعيش.

ارتفاع اسعار الدفاتر بنسبة (٨٪) ومصابيح الإنارة بنسبة (٤٪)

● تل ابيب ـ ارتفعت اسعار الدفاتر ومصابيح الانارة في البلاد، منذ صباح امس الاربعاء بنسبة (٨٪) و (٤٪). وذكر الناطق [illegible] في وزارة الصناعة والتجارة، ان هذا الغلاء شمل [illegible] التي اجراها اقتصاديو الوزارة والتي كشفت عن ارتفاع اسعار المواد الخام في البلاد وخارجها مما يؤثر على تكلفة الانتاج.

نعي

من آمن بي ولو مات فسيحيا

■ ال عبود وخوري ودلة وأنسباؤهم واقرباؤهم ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة:

مريم نقولا عبود
(ام صالح)

عن عمر يناهز الرابعة والثمانين عاما. سيشيع جثمانها الطاهر اليوم الخميس ٨٧/١٢/١٧ في تمام الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر من كنيسة الروم الارثوذكس في كفر ياسيف الى مثواه الاخير.

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

■ ملاحظة: الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة ■

شبيبة القدس العربية المحتلة تحرم شارون «لذة» النوم في الحي الاسلامي

*** شارون يهرب.. ويكمل ليلته في فندق بلازا ***

بيته جبنا ●

● تل ابيب ـ اسهبت الصحف العبرية، امس، في وصف الحفل الباذخ التي اقامه اريك شارون لتدشين «بيته» الاحتلالي في القدس العربية وتعداد انواع الاطعمة الفاخرة التي احضرت خصيصا من فندق «بلازا».

وذكرت هذه الصحف ان استيطان شارون الاستفزازي في القدس المحتلة سيكلف خزينة الدولة لا اقل من نصف مليون دولار سنويا للحراسة فقط ناهيك عن المصاريف الاخرى وعلما بان تكاليف حراسة «عزبة» هذا الوزير الاسرائيلي «القومية» في جنوبي البلاد تبلغ ١٩٠ الف دولار، اي ان الدولة ستدفع سنويا من جيوب دافعي الضرائب ٦٩٠ الف دولار لحراسة اريك «الشجاع».

ورغم الازمة الخطيرة التي يعانيها جهاز الشرطة والتي تعرقل قيامه بواجبه فان الحكومة ستخصص ما بين ٤٠ الى ٥٠ شرطيا لحماية الوزير من «السوء».

● ورغم ذلك هرب اريك من بيته جبنا ●

ورغم ان مئات افراد الشرطة و«الامن» كانوا يحرسون حفل شارون الباذخ بشدة. ورغم تصريحات شارون الاستفزازية العدائية وادعاءاته الشجاعة فانه لم يجرؤ على المبيت في القدس العربية.

فقد كشفت الاذاعة الاسرائيلية امس الاربعاء، ان اريك اخذ زوجته، ليلي، بعد الحفل، وهرع الى فندق «بلازا» حيث قضى ليلته معها «آمنا».

خلال الرد على استجواب جبهوي :

بارليف : الهجوم على سجناء الرملة كان مجرد «تفتيش عادي»

● «السباحة على طول أسوار عكا القديمة ممنوعة» ●

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ـ رد وزير الشرطة، حاييم بارليف، امس الاول، على استجواب قدمه النائب الجبهوي ماير فلنر في آب الماضي حول الهجوم الذي شنه السجانون وبعض الضباط في سجن الرملة على السجناء السياسيين العرب مستعملين العصي والغاز المسيل للدموع، مما ادى الى اصابة العديد من السجناء بالكدمات والحروق.

وقد ادعى بارليف في رده بأن ما حدث هو مجرد «تفتيش عادي» للبحث عن الممنوعات. وزعم بأن سجانا واحدا خرق الأوامر واستعمل الغاز المسيل للدموع وان الاجراءات المناسبة ستتخذ ضد هذا السجان.

● حول اغلاق شاطىء السباحة في عكا ●

ورد الوزير حاييم كورفو، امس الاول، على استجواب تقدم به النائب شارلي بيطون في آب الماضي حول اغلاق شاطىء السباحة الذي يرتاده المواطنون العرب في عكا.

وقال كورفو ان السباحة على طول اسوار عكا القديمة ممنوعة «بموجب القانون» (؟!) مدعيا بأن غالبية السكان العرب في عكا يرتادون «الشاطئين القانونيين» الموجودين في المدينة للسباحة.

اعتداء عنصري على عامل عربي في كرمئيل

● كرمئيل ـ لمراسل خاص ـ اعتداء عنصري وقح ارتكب يوم الاحد الماضي في كرمئيل ضد العامل الشاب حسن علي توفيق خليل (٢٢ عاما) من قرية البعنة.

ويعمل الشاب منذ ست سنوات في منجرة «اخوان حليوة» في كرمئيل سوية مع عشرات العمال العرب. ويوم الجمعة الماضي تغيب حسن عن العمل بسبب مرضه وعندما عاد الى المنجرة يوم الاحد تقدم منه صاحب المنجرة، المدعو ابراهام حليوة وسأله بفظاظة عن سبب تغيبه. ولما اجابه العامل عن السبب لم يكن من ابراهام هذا الا ان انقض على العامل بالشتائم البذيئة ثم دعاه الى مكتبه.

وهناك في المكتب قال ابراهام ان حسن مفصول عن العمل لمدة اسبوعين. وهنا طالب العامل بان يكون هذان الاسبوعان على حساب صاحب العمل فثارت ثائرة ابراهام حليوة الذي راح يفح شتائمه العنصرية مثل «كل العرب تحت حذائي». بل اوصله الجنون الى القول «لن يستطيع عربي ان يرفع رأسه ما دمت على قيد الحياة». واقدم على ضرب العامل العربي مما سبب له جروحا ونزيفا في وجهه.

وقد تقدم العامل بشكوى الى شرطة كرمئيل.

نسبة التضخم المالي منذ مطلع السنة ١٤،٧٪

ارتفاع جدول غلاء المعيشة لشهر تشرين الثاني بـ ١،٦٪

● الأجيرون لن يعوضوا، هذه المرة أيضاً، عن الغلاء الحاصل ●

● تل ابيب ـ اعلنت دائرة الاحصاء المركزية، امس الأول، ان جدول غلاء المعيشة لشهر تشرين الثاني الماضي ارتفع بـ ١،٦٪.

وجاء في المعطيات، التي اعلن عنها، انه طرأ ارتفاع كبير خلال الشهر الماضي في اسعار الاحذية والملبوسات بنسبة ٩،٥٪ وارتفعت اسعار الأثاث والادوات المنزلية بـ ١،٥٪.

وبذلك تكون نسبة التضخم المالي بلغت، منذ مطلع السنة، ١٤،٧٪. وتتوقع وزارة المالية بأن تصل نسبة التضخم في نهاية السنة (بعد الاعلان عن جدول غلاء الشهر الجاري في ٨٨/١/١٥) الى ١٦٪.

وتعقيبا على المعطيات التي اعلن عنها قال وزير المالية، موشي نسيم، انها تثبت «نجاعة ما اتخذ من اجراءات اقتصادية»! واستدرك قائلا ان الطريق لا تزال طويلة حتى نستطيع لجم التضخم والحاق الهزيمة به! وقد يستغرق ذلك سنتين اخريين. وتابع يقول انه على الحكومة والجهات الاخرى ان تعمل على خفض نسبة التضخم.

● رد يسرائيل كيسار ●

واعتبر السكرتير العام للهستدروت، يسرائيل كيسار، جدول الغلاء الجديد خارجا عن كل التوقعات والتقديرات وقال : «يتضح ان الاستقرار الذي يتحدثون عنه ليس مضمونا خصوصا وان الحكومة تنوي، الغاء الرقابة على الاسعار بسرعة كبيرة».

وقال ارنون تيبر، مدير عام اتحاد ارباب الصناعة، تعقيبا على معطيات التضخم المالي للشهر الماضي : «اننا لا نزال في مجال التضخم المالي بنسبة ٢٠٪ وانه لم يطرأ انخفاض جدي في نسبة التضخم عنها في العام الماضي».

ويذكر هنا ان الاجيرين لن يعوضوا على هذا الغلاء، وذلك بموجب اتفاقية علاوة الغلاء الأخيرة واتفاقيات العمل الموقعة بين الهستدروت والحكومة.

اعتقال شاب في شعب

● شعب ـ من علي خطيب ـ داهمت دورية من شرطة مسجاف، امس الاول الثلاثاء، منزل الشاب جابر خطيب (٣٢ عاما) في قرية شعب واعتقلته بتهمة كتابة شعارات ممنوعة على محطة الباص الواقعة على جسر الحلزون والتي تبعد عن قريته مسافة عشرة كيلومترات .

* اجمل التهاني *

الى العزيزين المحامي مروان طه وزوجته بمولودها البكر «محمد». والف مبروك.

فليتسيا لانغر وعائلتها
راوية وهشام ابو حنا
نائلة عطية

* تهنئة *

تهانينا القلبية الى الصديق الياس حزان وزوجته بمناسبة تخرج ابنائهم:

* هالة من جامعات الولايات المتحدة وحصولها على شهادة «بي.ايه» في «الفيزيوترابيا»

* هاني وفوزي الياس حزان بمناسبة حصولهما على رخصة المحاماة.

نتمنى لهم دوام التقدم والنجاح

مفيد نقارة والعائلة

قداس وجناز نصف السنة

● زوج الفقيدة وأبناؤها وشقيقتها وشقيقها، وجميع آل سارجي وأقرباؤهم وأنسباؤهم في الناصرة والخارج، يدعونكم لمشاركتهم قداس وجناز نصف السنة. راحة لنفس فقيدتهم

محاسن سليم سارجي
(ام غسان)

وذلك يوم السبت ٨٧/١٢/١٩، الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر في كنيسة البشارة للروم الكاثوليك في الناصرة.

الرجاء اعتبار هذا الاعلان بمثابة دعوة خاصة للجميع.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة ـ شفاعمرو

● لتعلن تضامننا مع انتفاضة شعبنا
● لتسقط حكومة القتلة ـ حكومة شمير ـ بيرس ـ رابين
● المجد للشهداء
● العار للمحتلين

تدعو جماهير مدينة شفاعمرو للمشاركة في الاجتماع الشعبي الاحتجاجي ضد مجازر الاحتلال في الضفة والقطاع، وذلك اليوم، الخميس، ٨٧/١٢/١٧، الساعة السادسة مساء في نادي الحزب في شفاعمرو. يتحدث في الاجتماع:

ممثلو الهيئات الشعبية في المدينة



